الاستشفاء بالوسائل الدينية في البلاد العربية الاسلامية لغاية ٦٥٦هـ/١٢٥٨م

م.د. رافد جاسب هاشم
ا.د. سلمى عبد الحميد الهاشمي
جامعة البصرة – كلية الاداب

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٩/٢٤
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١٠/٢٠

الملخص

تُعد الوسائل الدينية احدى أهم وسائل الاستشفاء تيقناً بفاعليتها في المعالجة من الامراض ، وهي من اكثر الطرق المتاحة لجميع المرضى حينما تفشل العلاجات الطبية في المعالجة أو يصعب الحصول عليها، وهنا يقصد الناس بعد عجز الاطباء وعدم معرفتهم بتشخيص الحالة المرضية وصرف العلاج بما يتناسب معها وعدم وجود فائدة من تناولها وما تسبب من اعراض جانبية عند الشخص المريض واحيانا تصل الى حالات الوفاة، ومن اسباب اللجوء الى هذه الوسائل وما يعرف بـ(الطب البديل) هو ارتفاع اجرة الطبيب وغلاء أسعار الدواء فيكون المنفذ الى هذه الوسائل أنسب وافضل من الناحية النفسية والطبية والوضع المادي والمعنوي الى المرضى.

Religious Healing in Arab and Islamic Countries up to 656 AH/1258 CE

Dr. Rafid Jasib Hashim
Prof. Dr. Salma Abdul Hamid Al-Hashimi
University of Basra – College of Arts

Abstract

Religious methods are one of the most important means of healing, as they are certain to be effective in treating diseases. They are one of the most available methods for all patients when medical treatments fail or are difficult to obtain. Here, people resort to religious methods after doctors are unable and do not know how to diagnose the medical condition and prescribe appropriate treatment, and because there is no benefit from taking them, and because they cause side effects for the sick person, sometimes leading to death. Among the reasons for resorting to these methods, known as alternative medicine, are the high fees of the doctor and the high prices of medicines. Therefore, access to these methods is more appropriate and better from the psychological and medical perspective, and the financial and moral status of the patients.

المقدمة

الاستشفاء في اللغة: أنه من الجذر شفى، والشفاء: (ما يبرئ من السقم)[١]، والشفاء من المرض هو ((موافاة شفا السلامة، صار أسماً للبرء))[٢].

والاستشفاء اصطلاحاً: هو طلب الشفاء من المرض باستخدام مختلف الوسائل والطرق الطبية وغير الطبية، فالاستشفاء يراد به طلب الشفاء واقترانه بأمور معنوية خارجة عن نطاق التداوي بالأمور المادية[٣]،والاستشفاء بالوسائل غير الطبية هي تلك الوسائل التي تختلف اختلافاً كاملاً عن الوسائل الطبية التخصصية في علاج الامراض البدنية والنفسية ودون استخدام الادوية، وطرق العلاج الطبية وهو ما يعرف اليوم ما يسمى الطب البديل، فالطب البديل يُطلق عليه اسم الطب المساعد، وهو كل طريقة علاجية لا تستخدم العقاقير والادوية الكيميائية المصنعة في علاج الامراض[٤]. ومن تلك الوسائل التي لجأ اليها الناس لتخلص من أمراضهم التي عجز عنها الاطباء بالتداوي بالوسائل الطبية والعلاجات التي تعطى لهم، وتمثلت بالوسائل كما في سنتطرق اليها بالشكل الآتي:

المبحث الاول: الاستشفاء بالدعاء

الدعاء، والجمع أدعية وأصله دعاؤ (لأنه من دعوت، إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت)[٥]، والدعاء (هو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك تقول دعوت أدعو دعاء)[٦]، وجاء في تعريف الدعاء بأنه (الرغبة الى الله تعالى)[٧]، وعدّ ابن قيم الجوزية، الدعاء (بأنه من انفع الادوية وهو عدو البلاء يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه أو يخففه إذا نزل)[٨]، ومن انواع الدعاء، دعاء المسألة (وهو طلب ما ينفع الداعي، وطلب كشف ما يضره أو دفعه)[٩].

ان الله سبحانه وتعالى يحب سماع صوت الداعين لان في الدعاء تأصيل للعلاقة بين العبد وخالقه، وهي علاقة قائمة على حسن الظن بالخالق، ومن مقتضى العبودية الخالصة أن يحسن العبد ظنه بالخالق، وأن الخالق يجيب دعائه اذا دعاه[١٠]، وقد ورد الاشارة لفضل واهمية الدعاء، واستجابة الله سبحانه وتعالى في العديد من الآيات القرآنية[١١]، اذ أن من شروط حسن الدعاء وتحقيق الاجابة أن يكون الداعي عارفاً بأن ما يطلبه بدعائه مقدوراً لمن يدعوه[١٢]، وجاء أن ((استجابة الدعاء هو لكشف الضر والبلاء للمضطر السائل لله عز وجل، وحقيقته ما هي الا طلب ورجاء سواء أكان من نبي أم غير نبي وقد يستدعي حكمته عز وجل الاستجابة فيستجيب أو الرفض فيرفض وهذا ليس معنى عدم الاستجابة أن الداعي لا وزن له عند الله بل من باب التأخير الى يوم معلوم لثمرة الاجابة))[١٣]، ولأهمية وفضل الدعاء روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) القول: ((ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء))[١٤]، وحدد الامام علي (عليه السلام) ضمن شروط الاستجابة أن يكون الدعاء يصدر من ((صدر نقي وقلب تقي، وفي المناجاة سبب النجاة...))[١٥].

وقد اعتبر الدعاء احد الوسائل المستخدمة في الاستشفاء ففيه علاج من الامراض كما ورد عن الامام الصادق(عليه السلام) القول: ((الدعاء شفاء من كل داء))[١٦]، ولذلك ينبغي للاعي أن يلهمه الله سبحانه وتعالى الدعاء المناسب للاستشفاء، إذ روى الامام الكاظم (عليه السلام) قال: ((لكل داء دعاء، فاذ الهم المريض الدعاء فقد أذن الله في شفائه))[١٧]، اي لكل مرض دعاء يناسبه.

لقد كشفت الروايات استخدام العديد من المرضى للدعاء كوسيلة للاستشفاء من الامراض خاصة لأولئك الذين يئسوا من العلاجات الطبية او تعذر عليهم الحصول على العلاج الطبي، وكانوا في الغالب يتوجهون للنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) او الائمة الاطهار (عليهم السلام) او لكبار رجال الدين والفقهاء والصالحين أما لأجل تعليمهم الادعية المجربة للاستشفاء، أو طلباً الدعاء لهم لما يتمتعون به من منزلة ومكانة تضمن لهم سرعة الاستجابة أو أن يتولوا الدعاء للمرضى من أنفسهم بعد علمهم بما يعانونه من المرض والألم، وعلى النحو الآتي.

أولا: الاستشفاء بدعاء النبي (صلى الله عليه واله وسلم) والائمة الاطهار (عليهم السلام).

أن التوجه في الدعاء لله سبحانه وتعالى اصبح باباً من ابواب الشفاء من الامراض فالله عز وجل يقول في كتابه العزيز ﴿وقال ربكم ادعوني استجب لكم﴾[١٨]، وجاء في تفسير الآية الكريمة عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) أن الدعاء هنا يعني العبادة بقوله ((الدعاء هو العبادة))، فعبادة الله سبحانه وتعالى تضمن اجابة الدعاء[١٩].

وقد اجتهد الناس في الدعاء واتخذوا من دعاء الرسول والائمة (عليهم السلام) الوسيلة في تحقق الاجابة، سواء في التماس دعائهم أو تعلم الادعية المفيدة والمجربة.

وقد كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يدعو لمرضى المسلمين بالشفاء سواء كانوا من أهله واقرباءه أو من اصحابه او الذين يفدون إليه يطلبون الدعاء، ونذكر هنا على سبيل المثال بعض الشواهد التاريخية منها ما روي بشأن دعاء الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لعمه أبي طالب(عليه السلام)، اذ ذكر أن ابي طالب مرض يوماً فقدم الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) لعيادته، فطلب منه ابو طالب الدعاء له بقوله: ((يا أبن اخي أدع ربك الذي بعثك يعافيني)) فدعا الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) لعمه قائلاً((اللهم أشف عمي)) فشفي ابو طالب ببركة دعاء الرسول(صلى الله عليه واله وسلم)[٢٠]، وكان الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) يدعو لأبن عمه ووصيه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) بالشفاء من المرض، ومنها ما جاء في اصابة الامام(عليه السلام) بحمى شديدة فسهر رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) مع الامام يداريه ويخفف عنه، فلما صلى بأصحابه الغداة قال بالدعاء((اللهم أشف علياً، وعافه، فأنه اسهرني مما به من وجع))، فعوفي الامام علي(عليه السلام)[٢١]. وهنا يظهر استجاب الدعاء خلال الصلاة.

واشتكى الامام علي(عليه السلام) عينيه، وكان الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) قد بعث في طلبه ليسلمه راية قتال يهود خيبر سنة(٧هـ/٦٢٨م)،فذهب سلمة بن الاكوع[٢٢] واخذ بيده يقوده حتى أتى به الى الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وهو أرمد وكان قد عصب عينيه بشقة برد قطري[٢٣]، فبصق في عينيه ودعا له فبرأ الامام علي (عليه السلام) واستلم الراية وكان الفتح على يديه[٢٤].

ووفد على الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) رجل ضرير وطلب أن يعلمه دعاء يدعو به ليرد الله عليه بصره، فقال له الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) قل: ((اللهم أني أسالك واتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة، يا محمد أني قد توجهت بك الى ربي، اللهم شفعُه في، وشفعني في نفسي)) فدعا بهذا الدعاء فأستجاب الله له الدعاء فأبصر[٢٥].

وفي رواية أخرى: ان ضرير طلب من الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) يعلمه دعاء فطلب منه الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) أن يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يدعوا قائلاً:((اللهم أني أسالك وارغب إليك، واتوجه بنبيك نبي الرحمة، يا محمد أني أتوجه بك والى ربك وربي ليرد بك بصري)) فما قام من مجلسه حتى عاد الله للضرير بصره[٢٦]، فالدعاء يكون اكثر اجابة حينما يكون خلال الصلاة.

واشتكى الوليد بن قيس العامري[٢٧]، من مرض البرص[٢٨] فدعا اليه الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) فبرأ من المرض[٢٩]، ودعا الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) لصبي مجنون فمسح على صدره حتى بريء[٣٠]، وروي أن سعد بن ابي وقاص[٣١]، مرض في مكة عام حجة الوداع(١٠هـ/٦٣١م) فطلب من رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أن يدعو له بالشفاء، فدعا له الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) قائلاً: ((اللهم أشفِ سعداً)) ثلاث مرات[٣٢].

واصبح أغلب المرضى يلتجئون الى أئمة أهل البيت(عليهم السلام) ليدعون لهم بالشفاء، تيقناً بدعواتهم المستجابة لما لهم من منزلة عند الله ورسوله، اذ روى ابو حمزة الثمالي[٣٣]، أن ابن له كُسرت يده، فتذكر دعاء كان قد تعلمه من الامام علي بن الحسين(عليهما السلام)، فقيل أن ابا حمزة الثمالي مسح على يد أبنه واخذ يردد الدعاء، فاستوى الكسر بأذن الله[٣٤]، وفي رواية اخرى ذكر ان أبا حمزة الثمالي مرض فذهب الى الامام محمد الباقر(عليه السلام) وشكى ما يعانيه من وجع، فأمره الامام أن يدعوا بعد الصلاة((يا اجود من اعطى ويا خير من سأل، ويا ارحم من استرحم أرحم ضعفي، وقلة حيلتي وعافني من وجعي)) ففعل ما أمر به وبرئ من المرض[٣٥].

وكان العديد من المرضى يستشفون بدعاء الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، نذكر ما روي عن اسماعيل بن محمد الارقط[٣٦]، انه قد مرض مرضاً شديداً حتى يأس من الشفاء، فزارهم خاله الامام الصادق (عليه السلام)، فرأى فزع امه (أم سلمه)[٣٧]، وهي تندب وتصيح ((وا شباباه)) فطلب منها الامام الصادق (عليه السلام) أن تصعد فوق سطح الدار وتتوجه نحو السماء وهي على وضوء فتصلي ركعتين وتدعوا في السجود قائلة ((اللهم أنت وهبته لي، اللهم فأجعل هبتك اليوم جديدة، انك

قادر مقتدر)) ففعلت ما طلب منها الامام، فقام اسماعيل مشافياً معافياً من المرض[٣٨]، ونجد هنا ان الدعاء يستجيب أن يكون في الصلاة وفي موضع السجود ، وان يكون موجهاً الى السماء لمناجاة الله سبحانه وتعالى.

وقد كان الامام الصادق(عليه السلام) يوصي اصحابه أن يكون الدعاء في وضع السجود، اذ روي: أن احد اصحابه اشتكى مرضاً في عينيه وقال: ((بلغ مني يا بن رسول الله مبلغاً شديداً)) فقال له الامام ((عليك بالدعاء وانت ساجد)) ففعل ذلك وبرئ من المرض[٣٩]، ووفد رجلاً على الامام جعفر الصادق (عليه السلام) وهو يشكو من الشقيقة[٤٠]، فطلب منه الامام (عليه السلام) أن يضع سبابته اليمنى بين عينيه ويمررها على حاجبه الايمن ويقول: ((يا حنان أشفني)) ثم يمررها على حاجبه الايسر ويقول ((يا منان أشفني))، ثم يضع راحة يديه اليمنى على هامته ويقول: ((يامن سكن ما في الليل والنهار وما في السموات والارض صلي على محمد واهل بيته))، فما فعل ذلك حتى سكن الألم وتماثل للشفاء[٤١].

وروى العبدي[٤٢]، ان زوجته مرضت في المدينة خلال موسم الحج، ولشدة المرض قيل أنها اشرفت على الموت، فتوجه العبدي للأمام الصادق(عليه السلام) بعد أن يأس من شفائها فدعا اليها الامام بالشفاء والعافية، فصاح العبدي لزوجته ووجدها قد فاقت وتعافت من المرض ببركة دعاء الامام الصادق(عليه السلام)[٤٣].

وفي ايام الامام موسى بن جعفر(ت١٨٣هـ/٧٩٩م)عليه السلام، وفد اليه رجلاً يشكو من مرض ريح البحر[٤٤]، فعلمه الامام دعاء وطلب منه أن يردد الدعاء وهو ساجد وأن يقول: ((يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رب الارباب، يا سيد السادات يا اله الإلهة ، يا مالك الملك يا مالك الملوك أشفني بشفائك من هذا الداء واصرفه عني فأني عبدك وابن عبدك أتقلب في قبضتك))، فانصرف الرجل وفعل ما طلبه منه الامام(عليه السلام)، وتشافى ولم يعد اليه المرض بعد ذلك[٤٥].

وقدم للأمام محمد الجواد(ت٢٢٠هـ/٨٣٢م)(عليه السلام)، رجلاً يشتكي وجعاً في خاصرته[٤٦]، وكان الوجع يشتد عليه اياماً ويزول ثم يعود، فطلب من الامام أن يدعي له بزوال الألم، فدعا له الامام فتعافى ولم يعاود عليه الوجع[٤٧]، وشفي مريض يشكو من البهق[٤٨] ببركة دعاء الامام الجواد(عليه السلام)[٤٩]، كما تشافى رجل يعاني من داء البرص، ببركة دعاء الامام علي الهادي(عليه السلام)[٥٠].

وكان لنساء ال البيت(عليهن السلام) كرامات تمثلت بالدعوات المستجابة، وهذا ما دفع العديد من المرضى التوجه أليهن طلباً للشفاء من امراضهم ونذكر هنا على سبيل المثال السيدة نفيسة[٥١](عليها السلام)، فقد روي أن الامام الشافعي(ت٢٠٤هـ/٨٢٣م) كان عندما يمرض يبعث اليها أحد تلامذته

فيقول لها((أن ابن عمك الشافعي مريض ويسألك الدعاء)) فتدعوا له، فلا يرجع القاصد الا وقد عوفي من مرضه[٥٢].

ثانياً: الاستشفاء بدعاء الفقهاء والصالحين.

كشفت الروايات عن تيقن بعض المرضى باستجابة دعاء الفقهاء والزهاد والصالحين لما يتمتعون به من مكانة في نفوس الناس ومالاهم من منزلة حتى أنهم نالوا كرامة الاستجابة لدعواتهم، فقد كان الحسن البصري[٥٣] يتوافد عليه المرضى من أهل البصرة للاستشفاء بدعائه لهم أذ وفد إليه رجل يشكو ألم في أذنه بسبب دخول حصاة فيها، وقد عجز الاطباء عن اخراجها، فدعا له الحسن البصري بدعاء العلاء بن الحضرمي[٥٤] وهو: ((يا علي يا عظيم، يا حليم يا عليم)) فقيل أن الحصاة خرجت وشفي من المرض[٥٥].

ووصف الزاهد ابي محمد العجمي[٥٦](ت١١٩هـ/٧٣١م) بأنه صاحب دعاء مستجاب، قدم إليه رجل مريض فدعا له قالاً: ((اللهم عافه)) واخذ يكرر الدعاء حتى برأ الرجل من المرض وعاد الى أهله معافى[٥٧]، كما كان العالم الزاهد عبد الله بن المبارك[٥٨](ت١٨١هـ/٧٩٧م) يلجأ اليه المرضى يسألونه الدعاء لطلب الشفاء[٥٩]، وعرف عن الفقيه احمد بن حنبل(ت٢٤١هـ/٨٥٥م) بالدعاء لمن يلتمس منه ذلك من المرضى، ففي احدى الروايات ذكر أن رجل قدم اليه يطلب منه الدعاء لأمه المريضة المقعدة، فدعا اليها ابن حنبل حتى وهب الله لها العافية[٦٠].

وجاء أن رجل اصابته علة شديدة حتى يأس من الحصول على العلاج، فأشاروا عليه أن يدعو بدعاء سهل بن عبد الله التستري[٦١]، وكان دعائه مجرب ما دعا مريض به الا عوفي من مرضه والدعاء هو((اللهم أشفني بشفائك وداوني بدوائك، وعافني من بلائك)) فواصل الدعاء وبرأ من مرضه[٦٢]، واعتل في احد الايام الجنيد الصوفي[٦٣](ت٢٩٨هـ/٩١٠م)،فعاده الشيخ النوري[٦٤]، وقعد عند رأسه ووضع يده على جبهته ودعا له، فعوفي الجنيد ببركة الدعاء[٦٥].

وبقي الناس يلتمسون من العلماء الموصوفين بالزهد والعبادة والتقوى لأجل الدعاء لهم، كما جرى مع الشيخ ابو الثناء الواعظ[٦٦](ت٥٧٣هـ/١١٧٨م)، فقد كان الناس يتبركون به ويستشفون بدعائه، وله صيت واسع بين الخاصة والعامة وكان السلطان مسعود[٦٧] يأتي لزيارته[٦٨]، كما كان الشيخ احمد الرفاعي[٦٩] يتوافد عليه المرضى فيدعو لهم بالشفاء[٧٠].

المبحث الثاني: الاستشفاء بالرقية.

الرقية: من أصل رقي، ((ورقي الراقي يرقي رقية، ورقيا: أذا عوذ ونفث في عوذته))[٧١]، وجمع رقية، رقى يقول: ((استرقيته فرقاني رقية فهو راق))[٧٢]، فالراقي أو صاحب الرقية يقال له ((رقاء، وراق))[٧٣].

والرقية ((هي العوذة أو التعاويذ التي يُرقى بها صاحب الآفة بها صاحب الافة كالحمى والصرع وغير ذلك من العلل [٧٤]، والرقية هي كلام يستشفى به من كل عارض[٧٥].

والرقية الشرعية هي التي يشترط فيها ان تكون بكتاب الله وما أثر عن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من أذكار واقوال، وكذلك عن الأئمة والصالحين وان تكون باللسان العربي[٧٦]، أي لا تكون بلسان اعجمي او بما لا يُعرف معناه فربما يكون فيه كفر[٧٧]، فالرقية الشرعية تختلف عن رقية الشرك التي نهى عنها الرسول(صلى الله عليه واله وسلم)، اذ روي أن عوف بن مالك[٧٨] سأل الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) عن الرقية التي كانت في الجاهلية، فأجاب الرسول(صلى الله عليه واله وسلم): ((لا بأس بالرقي مالم يكن فيه شرك))[٧٩]، كما اكد الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) على أهمية الرقية في الاستشفاء قائلاً: ((لا رقية الا من عين أو حمى))[٨٠]، وقد اجاز الفقهاء الرقية كوسيلة للاستشفاء وفق الاطر الشرعية، اذ لا بأس أن يرقي المسلمين بكتاب الله الذي فيه شفاء من كل داء[٨١].

وأكد ائمة أهل البيت(عليهم السلام) على اعتماد الرقية الشرعية النافعة لصحة الانسان، فعن زرارة بن أعين[٨٢] أنه قال: ((سألت مولاي ابا جعفر الباقر-عليه السلام- عن المريض هل يُعلق عليه تعويذة، او شيء من القرآن؟ قال: نعم لا بأس به ان قوارع القرآن تنفع فاستعملوها))[٨٣]، وسؤل الامام محمد الجواد(عليه السلام) عن التعويذة فقال: ((ان كان من كتاب الله أو كلام عن نبي الله، فعلقه وأستشفِ به ما استطعت))[٨٤].

أولا: الاستشفاء برقى النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم).

وقد اشار الامام علي(عليه السلام) الى أن جبرائيل رقى الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) حينما تعرض لحمى شديدة فعوذه وقال: ((بسم الله ارقيك، بسم الله أشفيك من كل داء يؤذيك، بسم الله والله شافيك، بسم الله خذها فلتهنيك، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم﴾[٨٥] لتبرأن بأذن الله فأطلق النبي (صلى الله عليه واله وسلم) من عقاله، فقال له الرسول(صلى الله عليه واله وسلم): ((يا جبرائيل هذه عوذة بليغة، قال: هي من خزانة في السماء السابعة))[٨٦].

وعندما مرض الحسن والحسين(عليهم السلام) وهما صغار رقاهما الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) من العين، بالرقية التي كان يعوذ بها نبي الله ابراهيم(عليه السلام) ولديه إسماعيل واسحق(عليهما السلام)، وهي ((أعيذكما بكلمات الله التامات وأسمائه الحسنى كلها من شر كل شيطان وهامة ومن شر كل عين لامة))[٨٧]، وقيل أن رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) قال: ((اللهم عاف الحسن والحسين من أنفس الجن وأعين الناس، فقاما يلعبان بين يديه))[٨٨]، وجاء في رواية

أخرى ((أن الامام الحسين(عليه السلام) اعتل يوما وهو صغير فأخذته السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) للرسول(صلى الله عليه واله وسلم)، وقالت له : يا رسول الله ، ادع الله لابنك أن يشفيه ، ووضعته بين يديه، وجلس(صلى الله عليه واله وسلم) عند رأسه ثم قال : يا فاطمة ! يا بنية ، إن الله هو الذي وهبه لك وهو قادر على أن يشفيه . فهبط عليه جبرئيل فقال : يا محمد ، إن الله جل جلاله أنزل عليك سورة الحمد من القرآن ، فادع قدحاً ماء فأقرأ فيه سورة الحمد أربعين مرة ثم صبه عليه ، فإن الله يشفيه ، ففعل ذلك فعوفي بأذن الله))[٨٩].

فقد كان الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) يحث المسلمين على الاستشفاء بفاتحة الكتاب وأثر عنه القول: ((فاتحة الكتاب شفاء من كل داء))[٩٠]، فالفاتحة الكتاب اثر كبير في الاستشفاء من الامراض[٩١]، وكان الامام الصادق (عليه السلام) يقول: ((من قرأ سورة الفاتحة عند رؤية الهلال يشافيه الله سبحانه وتعالى من الرمد..))[٩٢]، والى جانب فاتحة الكتاب كان الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) يُرقي بالمعوذتين، اذ ذكر أن الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) كان أذ اصيب بصداع شديد يبسط يده وقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين ، ثم يمسح على وجهه فيشفى بأذن الله[٩٣]، كما رقُي الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) بالمعوذتين وبسورة الاخلاص ايضاً[٩٤].

وقال الرسول(صلى الله عليه واله وسلم): ((من عاد مريضاً لم يحضر اجله فقال عنده سبع مرات: أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم ان يشفيك ويعافيك، إلا عافاه الله من ذلك المرض))[٩٥]، وقد عالج الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) امراض بعض الصحابة بالرقية، ونذكر على سبيل المثال، أذ عاد عثمان بن عفان[٩٦] وعوذه قائلاً: ((بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شر ما تجد)) ردد ذلك ثلاث مرات فشفي بأذن الله تعالى[٩٧]، وشفي عبد الله بن مسعود[٩٨] من ألم كان يعانيه من ضرسه، فطلب من الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) ان يقرأ عليه شيء من القرآن، ففعل وبرأ من الألم[٩٩]، وذكر أن عثمان بن أبي العاص الثقفي[١٠٠] قدم على رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) يشكو وجع شديد فطلب منه الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) ان يضع يده اليمنى على الوجع ويقول: ((بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد)) سبع مرات، ففعل عثمان وبرأ من المرض[١٠١].

لقد توارث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ما تعلموه من رُقى مأثورة عن رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) وما اكتسبوه من علم وقدرات وفرت لهم خاصية الاستشفاء ومعالجة المرضى، وكذلك تعلم بعض الصحابة الرقية من الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وتناقلها عنهم الفقهاء والصالحين واستخدموها في معالجة المرضى الذين يفدون عليهم طلباً للاستشفاء وعلى النحو الآتي:

ثانياً: الاستشفاء برقى أئمة أهل البيت(عليهم السلام).

اصبح أئمة اهل البيت(عليهم السلام) ملاذاً بعد رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) في التبرك بهم وطلب الاستشفاء من الامراض بما يقدمونه من رُقى وتعاويذ مستمدة من الآيات المباركة والادعية والاقوال المأثورة عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم)، أذ كان امير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) يعالج من يفد ويُقدم عليه من المرضى بالرقية[١٠٢]، وذكر أن رجل مريض قدم للأمام يشكو من عرق النسا[١٠٣]، فطلب منه الامام أن يضع يده على موضع الألم ويقول: ((بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله ، أعوذ بسم الله الكبير، واعوذ بسم الله العظيم من شر كل عرق نقار ومن شر حر النار)) ففعل الرجل ذلك ثلاثاً فعوفي من المرض[١٠٤]، وشكى رجل أخر من وجع في ظهر فطلب منه الامام علي(عليه السلام) أن يضع يده على موضع الألم ويقول ثلاث مرات ﴿ **وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين**﴾[١٠٥] وأن يقرأ سبع مرات ﴿**أنا أنزلناه في ليلة القدر**﴾[١٠٦] الى أخرها، ليتشافى من مرضه[١٠٧], واصبحت للأمام علي(عليه السلام) رقى وعوذ مأثورة استخدمها الأئمة من بعده في معالجة من يقدم ويقصد أليهم طلباً للاستشفاء[١٠٨].

وروي أن رجلاً قدم للأمام ابي عبد الله الحسين(عليه السلام) يشكو وجعاً في عرقوبه[١٠٩] الذي يمنعه من النهوض إلى الصلاة، فطلب منه الامام أن يقول: ((بسم الله وبالله والسلام على رسول الله...)) ثم يقرأ قوله تعالى﴿ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً قبضة يوم القيامة والسماء مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾[١١٠] ففعل الرجل ما أمر به وشفاه الله سبحانه وتعالى[١١١]، وأتى رجل للأمام الحسين(عليه السلام) يشكو من ألم في رجله ولم يقدر على المشي، فطلب منه الأمام الحسين(عليه السلام) أن يستخدم عوذة أخيه الامام الحسن(عليه السلام) وهي أن يقرأ **قوله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ و مَا تَأَخَّرَ و يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ و يَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا و يَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُواْ إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ و لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ و الأَرْضِ و كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا** ...﴾[١١٢]، ففعل الرجل ذلك وشفي من مرضه بمشيئة الله ﷻ[١١٣].

وبعد أن أنهى رجلاً من أهل خراسان أداء مناسك الحج قصد الى الامام علي بن الحسين(عليهما السلام) ليعالجه من الوجع في الطحال، فطلب منه الإمام أن يكتب بالزعفران الآية المباركة﴿ **قل أدعوا الله أياما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن لم شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا** ﴾[١١٤]، ثم يضعها في ماء زمزم ويشربه، فيدفع الله عنه الوجع وأن يكتبها في رق ظبي ويعلقها على العضد الأيسر فيسكن الوجع بأذن الله[١١٥].

وقصد الامام محمد الباقر(عليه السلام) رجلاً قال له: ((يا بن رسول الله أن لي جارية تتعرض لها الأرواح)) فطلب منه الامام أن يعوذها بفاتحة الكتاب والمعوذتين عشراً عشراً، ثم يكتب ذلك في جام[١١٦] مسك وزعفران ويسقيها اياه، ويكون منه شرابها ووضوئها، وغسلها لمدة ثلاثة أيام، فأذهب الله عنها تلك الارواح الخبيثة والمؤذية للنفس[١١٧].

ونصح الامام الباقر(عليه السلام) العمل بعوذة أمير المؤمنين علي(عليه السلام) لمعالجة رجل يعاني وجعاً في خاصرته، فطلب منه أذا فرغ من الصلاة ان يضع يده على موضع السجود ويقرأ ﴿**أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه لا يفلح الكافرون وقل رب أغفر وارحم وانت خير الراحمين**﴾[١١٨] فما ان فعل الرجل ذلك حتى ذهب عنه الوجع وشُفي بأذن الله تعالى»[١١٩].

وكان الامام جعفر الصادق(عليه السلام) يتوافد عليه المرضى يشكون له ما يعانون من أمراض وما يشعرون به من الالام، فيعالجهم بالرقية، فقد شكا إليه رجلاً مرضاً فطلب منه الأمام أن يضع يده على موضع الوجع ويقول: ﴿ **وأنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد**﴾[١٢٠] ثلاث مرات يتعافى ويتشافى من مرضه»[١٢١].

ووفد على الامام الصادق(عليه السلام) رجل أخر يشكو من مرض فأمره الامام أن يكتب سورة يس بالعسل في جام ويشربه ويغتسل به، ففعل الرجل ذلك حتى برأ من مرضه[١٢٢]، وطلب الامام الصادق (عليه السلام) من مريض قدم طالباً الاستشفاء بأن يقول: ((اعوذ بقدرة الله واعوذ بجلال الله، واعوذ بعظمة الله، واعوذ بجميع حدود الله، واعوذ بأسماء الله، واعوذ بأسماء رسول الله، من شر ما أجد فيك))، يقول ذلك سبع مرات، فعمل الرجل ما طلب منه الامام فذهب عنه ما كان فيه من وجع وشفي من مرضه[١٢٣].

وروي أن رجلاً مريضاً يشكو وجعاً في ساقيه قد أعاقته عن الحركة فقصد الامام الصادق(عليه السلام)، لأجل معالجته فطلب منه الامام أن يعوذهما بقوله تعالى﴿ **وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا**﴾[١٢٤] فعوذهما سبع مرات كما أمره الامام الصادق(عليه السلام) حتى زال الآلم وكأن شيء لم يكن [١٢٥]، وعوذ الامام الصادق(عليه السلام) رجلاً يشكو صداع شديد فقرأ عليه قوله تعالى﴿ **إن الله يمسك السماوات والارض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا**﴾[١٢٦]، ومسح الامام على رأسه حتى برأ من مرضه[١٢٧]، ورقى الامام الصادق(عليه السلام) المفضل بن عمر[١٢٨] من وجع في ضرسه اذ أدخل الامام سبابته اليمنى فوضعها على الضرس، وقرأ عليه بصوت خافت حتى سكن الألم، فطلب منه المفضل يعلمه هذه الرقية، فأخبره الامام الصادق(عليه السلام)، انها الرقية التي رقى بها رسول الله(صلى الله عليه

واله وسلم) أبنته السيدة فاطمة الزهراء(عليها السلام) وهي تشكو من ألم الضرس، حيث ادخل الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) سبابته اليمنى ووضعها على موضع الضرس المصاب وقال: ((بسم الله وبالله، أسالك بعزتك وجلالتك، وقدرتك على كل شيء، وأن مريم لم تلد غير عيسى(عليه السلام) روحك وكلمتك ان تكشف ما تلقى فاطمة بنت خديجة من الضر كله)) فسكن كما سكن ما بك وما زدت على ما قاله رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)[١٢٩].

وكان الامام موسى بن جعفر(عليهما السلام) يعالج المرضى بالرقية، اذ وفد عليه احد المرضى وهو يتلوى من شدة الوجع، فأمره الامام أن يحضر ماء وان يقول ثلاثاً﴿ **يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر**﴾[١٣٠] **ويقول ايضاً**﴿ **أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون**﴾[١٣١] ثم يشرب الماء يمرر يده على بطنه، فيتعافى بأذن الله تعالى[١٣٢].

ودأب الامام علي بن موسى الرضا(عليهما السلام) على معالجة المرضى بالرقية والتعاويذ لأبعاد الامراض ومعالجة المرضى، وبهذا الصدد ذكر الحسن بن علي الوشاء[١٣٣] ان الامام الرضا(عليه السلام) قال له: ((ما لي أراك مصفراً ؟ فقلت: هذه الحمى الربع[١٣٤] قد ألحت عليّ، قال: فدع بدواة وقرطاس ثم أكتب: بسم الله الرحم الرحيم، أبجد هوز حطي عن فلان بن فلانه، ثم دعا بخيط مبلل، فقال: أتني بخيط يابس لم يمسه الماء، فشد وسطه وعقد على الجانب الايمن اربعة وعقد على الأيسر ثلاث عقد ، وأقرا على كل عقدة سورة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ثم دفعه إلي، وقال: شده على عضدك الايمن ولا تشده على الايسر))[١٣٥]، ورأى الامام الرضا(عليه السلام) رجلاً مصروعاً، فدعا بقدح ماء ثم قرأ عليه سورة الحمد والمعوذتين ونفث في القدح ثم أمر بصب الماء على رأسه ووجهه فأفاق وقال له: ((لا يعود اليك أبداً))[١٣٦].

وروى محمد بن فضيل الصيرفي[١٣٧] ان احدى رجليه أصابها العرق المدني[١٣٨]، وسبب له وجع شديد، فتوجه خلال موسم الحج للأمام محمد الجواد(عليه السلام) وطلب منه أن يعوذ رجله بقوله: ((جعلني الله فداك عوذ رجلي التي توجعني)) فبسط الامام رجلي الصيرفي المصابة والسليمة فعوذهما، وسكن الألم وتعافى من الوجع بإرادة الله تعالى[١٣٩].

وكان الامام الحسن العسكري(عليه السلام) يعالج بالرقية من يفد إليه يسأله عن علاج بعض الأمراض، اذ سأله الحسن بن ظريف[١٤٠] عن الحمى الربع، فطلب منه الامام ان يكتب في ورقة رقية يعلقها على المحموم فأنه سيبرأ بأذن الله فكتب ﴿ **يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم**﴾[١٤١]، ففعل الحسن بن ظريف ما طلب منه الامام العسكري(عليه السلام) فعله وبرأ المريض من مرضه[١٤٢]، وطلب رجلاً اخر من الامام الحسن العسكري(عليه السلام) أن يكتب له رقية تنفع في شفاء صبي يشتكي من ريح أم الصبيان[١٤٣]، فقال له الامام العسكري(عليه السلام) اكتب: ((بسم الله

العلي العظيم، الحليم الكريم القديم الذي لا يزول، أعوذ بعزة الحي الذي لا يموت من شر كل حي يموت)) وأمره أن يعلق الورقة في الصبي، فعوفي وبرأ بأذن الله[١٤٤].

ثالثا: الاستشفاء برقي الصحابة والفقهاء والصالحين.

تعلم بعض الصحابة الرقية من الرسول الاكرم (صلى الله عليه واله وسلم)، واستخدموها في معالجة المرضى، الذين يأتون اليهم طلباً للاستشفاء، وقد أدلى أبن عباس[١٤٥]، ان الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) كان يعلم الصحابة الرقية بقوله: ((... يعلمنا من الاوجاع كلها والحمى والصرع: بأسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار[١٤٦] ومن شر حر النار))[١٤٧]، وذكر أن رجلاً ذهب الى عبد الله بن مسعود طالباً الاستشفاء، فقرأ أبن مسعود في أذن الرجل قوله تعالى﴿ **أفحسبتم إنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون**﴾[١٤٨]،فبرأ الرجل، قال الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) لأبن مسعود: ((ماذا قرأت في أذنه؟)) فأخبره بالآية الكريمة فقال الرسول(صلى الله عليه واله وسلم): ((والذي نفسي بيده لو أن رجلاً قرأ بها على جبل لزال))[١٤٩] وهنا اشارة صريحة الى ان عبد الله بن مسعود كان يرقي المرضى برضا الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) وتشجيعه، وبعد أن تأكد من تقديم الرقية الشرعية النافعة.

وفي رواية أخرى جاء فيها أن ابا الدرداء[١٥٠] قدم عليه رجل يشكو علة أبيه الذي يعاني من احتباس البول، فطلب ابو الدرداء من الرجل أن يرقي اباه رقية سمعها من رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم): ((ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك، أمرك في السماء والارض، كما رحمتك في السماء فأجعل رحمتك في الارض واغفر لنا حوبتنا وخطايانا أنت رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ)) ، فرقاه فبرأ من ذلك المرض [١٥١].

وقد أصبح بعض الفقهاء وأئمة المذاهب الاسلامية والعلماء الصالحين يعالجون الناس بالرقية الشرعية بما تحمل من آيات قرآنية اصبحت بأذن الله تعالى مع الأدعية المأثورة والمجربة سبباً لشفاء العديد من المرضى، اذ روي أن القاضي شريح[١٥٢] عالج زوجته زينب بنت حدير التميمية عندما لدغها عقرب، فقيل أن شريح أخذ يُعرك أصبعها بالماء والملح ويقرأ عليه فاتحة الكتاب والمعوذتين[١٥٣]، وأحضر لسعيد بن جبير[١٥٤] رجل مجنون فقرأ عليه سورة يس فبرأ بأذن الله[١٥٥]، وذكر أن الامام الشافعي(ت٢٠٤هـ/٨١٩م) كان يقصده المرضى فيعوذهم ويرقيهم، حيث وفد عليه رجل يشكو الرمد، فكتب إليه الشافعي في رقعة : بسم الله الرحمن الرحيم﴿ **فكشفوا عنك غطائك فبصرك اليوم حديد**﴾[١٥٦] والآية المباركة﴿ **قل هو للذين أمنوا هدى وشفاء**﴾[١٥٧] فعلق ذلك الرجل الرقعة وتشافى وبرأ من المرض[١٥٨]، كما روي أن الامام احمد بن حنبل(ت٢٤١هـ/٨٥٥م) كان يعالج المرضى بالرقية، فقيل أنه كتب لمحمد بن نصر المروزي[١٥٩] في الحمى ((بسم الله الرحمن الرحيم وبالله ومحمد رسول الله، والآية المباركة﴿ يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيد فجعلناهم

الأخسرين﴾[١٦٠]، ثم كتب أيضاً:((اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك إله الحق آمين»[١٦١]، وقد كان الشيخ كثير بن شهاب القزويني[١٦٢](ت٢٧٢هـ/٨٨٤م)، يستشفي بالقران الكريم، فكتب الآيات المباركة ويضعها في ماء فيشربه وكان يقول: ((اذ شرب الناس شربة من ماء القرآن فيعمل كما يعمل الدواء))[١٦٣].

وعندما مرض معز الدولة البويهي طلب استدعاء ابو عبد الله الداعي[١٦٤] وسأله أن يرقيه، فأخذ ابو عبد الله الداعي مع جماعة من الطالبيين يقرأون على معز الدولة ثم مسح الداعي يده على وجه المعز البويهي حتى برأ من مرضه[١٦٥]، وروي أن في مدينة أبهر[١٦٦] شيخ كان يقرأ على المرضى آيات من القرآن الكريم، فيتشافون بأذن الله[١٦٧]، وكان الكثير من أهل بغداد يتوافدون على ابا الحسين منصور المروزي الواعظ[١٦٨] (ت٤٩٦هـ/١١٠٨م) للتشافي من أمراضهم بالرقية الشرعية حتى ذاع صيته في شفاء المرضى[١٦٩].

واشتهر بعض الصالحين في اصبهان[١٧٠] في معالجة الناس بالرقية ومنها معالجة المصابين بعسر البول، اذ كتب أحدهم رقية في صحيفة ما جاء في قوله تعالى﴿ **وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا**﴾[١٧١] ثم يلقى عليها الماء واعطائها لأحد المرضى فشرب المريض الماء وبرأ من المرض فيسر عليه البول ألقى الحصى»[١٧٢]. وهذا يدل على أثر الرقى الشرعية في استحصال الاستشفاء من الامراض، وتيقن الناس بها واتخاذها بديلاً عن العلاجات الطبية في أغلب الاحوال.

المبحث الثالث: الاستشفاء بالنذور والصدقات.

أولا- النذور: وهي من نذر، والنذر هو ((النحب وهو ما ينذره الانسان فيجعله على نفسه نحباً واجباً))[١٧٣]، والنذر كما يعرفه الفقهاء، هو أن من نذر لله تعالى شيئاً من البر والقربان فمفترض عليه الوفاء به، فإن لم يفِ به كان عليه كفارة[١٧٤]، وقيل أن النذر ((ايجاد الفعل المشروع على النفس بالقول تعظيماً لله تعالى))[١٧٥].

واصبح من شروط النذر هو الايفاء به ومنها قوله تعالى﴿ **يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً**﴾[١٧٦]، وجاء في قصة السيدة مريم(عليها السلام) قوله تعالى﴿ **أني نذرت للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً**﴾[١٧٧]، وقد نهى الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) عن النذر لغير الله، ونهى عن نذر في معصية أو قطيعة رحم[١٧٨]، والقاعدة الفقهية تؤكد أن لا نذر من معصية وأن ملاك صحة النذر كون المنذور طاعة أو راجحاً وعليه ((كل نذر لم يكن في متعلقه الرجحان لا يتحقق شرعاً، وعدم تحقق النذر بالعمل الذي يوجب المعصية فلا بد أن يكون متعلق النذر طاعة الله تعالى))[١٧٩].

والنذور تأتي باعتقاد الانسان أنه عوفي من مرض او رجع من سفر أو غير ذلك[١٨٠]، والنذور على انواع مختلفة فقد يكون النذر صوماً أو صلاة أو صدقة واموال، او غير ذلك كما سنرى.

وقد برزت النذور عند وقوع الامراض بشكل كبير، واعتمدت كوسيلة للتقرب الى الله عزّ وجل بنية طلب الشفاء من المرض، ولذلك استوجب الايفاء بالنذور بعد تحقق الشفاء بأذن الله تعالى. ومن تلك النذور نذكر نذر الامام علي والسيدة فاطمة الزهراء(عليهما السلام) الصوم لمدة ثلاثة أيام أن شفي الامامين الحسن والحسين(عليهما السلام)، أذ روي أن الحسنيين(عليهما السلام) مرضا وعادهما الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) فطلب من الامام علي أن ينذر بقوله((يا أبا الحسن لو نذرت في أبنيك نذراً أن عافاهما الله))، فنذر الامام صوم ثلاثة أيام وكذلك نذرت السيدة فاطمة(عليهما السلام)، وجاريتهما السيدة فضة نذرت أيضاً بقولها: ((نذرت أن برأ سيداي مما بهما صمت ثلاثة أيام شكراً لله)) فألبسهما الله العافية فاصبحوا صياماً وليس عندهم طعام فأنطلق الامام علي(عليه السلام) الى جار يهودي واستقرض منه، وكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين ويتيم وأسير فأثروهم على أنفسهم وواصلوا الصيام[١٨١]، فنزلت بحقهم قوله تعالى﴿ **يُوفُونَ بِٱلنَّذرِ وَيَخَافُونَ يَوما كَانَ شَرُّهُ مُستَطِيرا وَيُطعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسكِينا وَيَتِيما وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطعِمُكُم لِوَجهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُم جَزَآء وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَومًا عَبُوسا قَمطَرِيرا**﴾[١٨٢].

وأوردت روايات نذور أخرى ومنها، النذر بزيارة بيت الله الحرام حجاً أو عمرة مشياً على الاقدام كما هو الحال في نذر زينب بنت يوسف الثقفي بعد أن مرض أباها يوسف بن الحكم ابو الحجاج[١٨٣] مرضاً شديدا فقالت زينب:((أن عوفي أبي أمشي الى البيت الحرام)) فلما عوفي خرجت زينب في صحبة نسوة فوصلن الى وادي يُعرف ببطن أوج[١٨٤]، فكان لثقل بدنها أن استغرقت أياما عديدة حتى تمكنت من أيفاء النذر[١٨٥], ونذر عنبسة بن مصعب[١٨٦] أن يحج ماشياً وكان نذره أن عافا الله أبنه من المرض يحج ماشياً، فمشى حتى بلغ العقبة[١٨٧]، فظهر له التعب فركب دابة لمسافة ثم عاد للمشي حتى بلغ بيت الله الحرام، فسأل الامام الصادق(عليه السلام) حول صحة أيفاء النذر بعد أن ترك المشي وركب، فقال له الامام ((أني احب أن كنت موسراً أن تذبح بقرة))[١٨٨]، وهذا يعني يُستحب ان يكون النذر صدقة مبذولة بذبح شاه أو بقرة وتوزيع لحمها على الفقراء أفضل من أرهاق البدن بالمشي لمسافات بعيدة.

وهناك نذور تضمنت صدقات بأموال تنفق على الفقراء ففي رواية ذكر فيها أن رجلاً سأل الامام الصادق(عليه السلام) حول نذر لمريض أن عافاه الله من مرضه أن يتصدق من ماله بشيء كثير، ولم يحدد مقدار المبلغ، وبعد أن تشافى المريض لم يعرف مقدار ما يتصدق به من المال، فقال له الامام(عليه السلام) أن يتصدق بثمانين درهماً فأنه يجزيه، فقد بين الله سبحانه وتعالى في كتابه في قوله لنبيه الكريم محمد (صلى الله عليه واله وسلم): ﴿ **لقد نصركم الله في مواطن كثيرة**﴾[١٨٩]، والكثير في كتاب الله ثمانون[١٩٠]،

وجاء في رواية أخرى أن الرجل الذي نذر التصدق بمال كثير أن وهبه الله العافية هو المتوكل العباسي الذي تولى الحكم(٢٣٢-٢٤٧هـ/٨٤٧-٨٦١م)، بعد أن اصابه مرض شديد، فبعد ان برأ من المرض جمع الفقهاء فسألهم عن مقدار المال الذي يستوجب التصدق به لإيفاء النذر فمنهم من قال عشرة الاف درهم ومنهم من قال مائة ألف، فبعث الى الامام علي الهادي(عليه السلام) فسأله فأجاب بأن يتصدق بثمانين درهم، فقال الفقهاء لم نعرف هذا في كتاب ولا سنة فقال الامام الهادي(عليه السلام)، قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز﴿ **لقد نصركم الله في مواطن كثيرة**﴾[١٩١]، فلما عدد الفقهاء مواطن رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فبلغت ثمانين موطناً[١٩٢]. فربما تكون الحادثة نفسها تكررت مرتين أو حادثة واحدة وقد اختلفت المصادر في تحديد زمان وقوعها.

ومن النذور المتضمنة تقديم الصدقات روى أن القاضي أحمد بن أبي دؤاد[١٩٣] تعرض لعلة شديدة، فنذر المعتصم أن يتصدق بعشرة الاف دينار أن شُفي القاضي من مرضه، فطلب منه القاضي ابن ابي دؤاد ان يوزع الصدقة على أهل الحرمين لما يعانونه من غلاء الاسعار، فقال المعتصم انه سيتصدق بهذا المبلغ في العراق وأنه سيطلق لأهل الحرمين مبلغ مثله[١٩٤].

وذكر ضمن حوادث (٤٠٠هـ/١٠١٢م) أن الوزير محمد بن سهلان[١٩٥] مرض مرضاً شديداً، فنذر أن عوفي من مرضه يبني سوراً على مشهد أمير المؤمنين علي (عليه السلام)، فلما عوفي وبرأ من علته أمر ببناء السور، وتولى الاشراف على بناء السور ابو اسحاق الأرجائي[١٩٦] وأستوفى الوزير النذر[١٩٧].

وجاء أن الامير نصير الدولة بن مروان الكردي[١٩٨](ت٤٥٣هـ/١٠٦٥م) كانت له بنت مرضت مرضاً شديداً، فنذر أن برئت وتشافت من المرض التصدق بوزنها دراهم، وكان الطبيب زاهد العلماء[١٩٩] يباشر علاجها، وقد كتب الله لها النجاة والتعافي، وكان على الامير نصير الدولة أن يفي بالنذر، فأشار عليه الطبيب ان يجعل جملة الدراهم التي تصدق بها في بناء بيمارستان ينتفع به الناس ويكون له بذلك أجر عظيم وسمعة حسنة، فأمر الامير نصير الدولة ببناء بيمارستان ميافارقين[٢٠٠]، وانفق عليه اموالاً كثيرة وجهزه بجميع ما يحتاج اليه المرضى[٢٠١].

وجاء في أحدى الروايات أن الملك الظاهر[٢٠٢] صاحب حلب ندب في سنة(٦٠٠هـ/١٢١٢م) سديد الدين مظفر بن ابي المعالي[٢٠٣] لقياس جبل بني عليم[٢٠٤] في حلب، وكان سديد الدين به حمى وفالج[٢٠٥]، فلما وصل بالقياس الى مشهد قبر قيس بن ساعدة الأيادي[٢٠٦]، اشتدت الحمى فيه فلما غلبت عليه نام في المشهد وكان المشهد خراباً مخيفاً لذلك حذروه من المبيت فيه، فنذر سديد الدين أن برئ من مرضه يتولى تعمير المشهد، فنام في تلك الليلة وعند الصباح وجد في نفسه قوة وشعر بزوال الحمى والشفاء من المرض فوفى بنذره، اذ روي انه باع جميع ما كان يملك وجعل الاموال في بناء وتعمير المشهد فأصبح المشهد مزاراً يخرج إليه الناس في يوم معين من السنة[٢٠٧].

وقد أكد الرحالة ابن بطوطة أن مشهد الامام علي بن ابي طالب(عليه السلام) كان يتوافد عليه المرضى لطلب الشفاء وتقديم النذور من قبل الذين تماثلوا للشفاء أيفاءاً بما عليهم من نذور سواء كانت اموال أو قطع ومجوهرات ثمينة[٢٠٨].

ثانيا: الصدقات.

اعتمدت الصدقات كوسيلة للاستشفاء من الأمراض، وعدت من الوسائل الشرعية المندوبة، وقد حث الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) المسلمين الاستشفاء بالصدقات.

والصدقات قد تكون مقدمة من قبل المرضى بصفة النذور، فالبعض كانوا ينذرون أن تشافوا من المرض التصدق بالأموال أو الطعام للفقراء والمحتاجين، وقد تكون الصدقات تبذل من قبل بعض المرض لدفع البلاء والاسقام كما روي عن الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) القول:)**:((داووا مرضاكم بالصدقة))**[٢٠٩]، والصدقة تعطى الى المحتاجين تقرباً به الى الله تعالى وكسب محبة الانسان والتقرب إليه[٢١٠] وهنا تكون الصدقات المبذولة من قبل المرضى كوسيلة للاستشفاء وهو ما سيتم الاشارة إليه وقد كان آل بيت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يتصدقون من أجل التشافي من الامراض، أذ روي أن السيدة فاطمة(عليها السلام) مرضت يوماً فأوصت بعتق جاريتها[٢١١]، فالعتق صدقة قدمتها الزهراء(عليها السلام) لدفع المرض.

وقد ورد في رواية أن الامام الحسين(عليه السلام) خرج معتمراً فمرض في الطريق وبلغ الامام علي(عليه السلام) خبر مرض ولده الحسين(عليه السلام)، فخرج في طلبه وادركه في موضع السقيا[٢١٢]، فأحضر الامام علي (عليه السلام) بدنه[٢١٣] ونحرها وتصدق بلحمها بغية شفاء الامام الحسين(عليه السلام)[٢١٤]، وكانت أسماء بنت ابي بكر[٢١٥]، عندما تصاب بمرض تتصدق بعتق مملوك لها[٢١٦]، وهذا لأجل دفع العلة والتشافي منها.

وأوثر عن محمد بن ميمون المروزي[٢١٧] أنه كان يتصدق عن المرضى من أهله وجيرانه كعلاج للشفاء من المرض[٢١٨]، وحينما عجز احد الاطباء من الشفاء بالعلاجات الطبية نصحه عبد الله بن المبارك(ت١٨١هـ/٧٩٧م) بأن يتصدق ببذل الماء في مكان يحتاج فيه الناس الى ماء، فخرج المريض الى الموضع وحفر فيه بئراً كصدقه جارية الإرواء الناس وبريء من مرضه[٢١٩]، وروي أن الصاحب بن عباد[٢٢٠] مرض مرضاً شديداً، فتصدق بجميع ما كان في داره من مال وثياب وأثاث[٢٢١]، وقدر مجموع ما تصدق فيه بقيمة خمسين ألف دينار[٢٢٢]، وجاء أن الخطيب البغدادي[٢٢٣]، تصدق بجميع ماله الذي قدر بمائتين دينار في أيام مرضه، وأوصى أن يتم تفريقها على اصحاب الحديث والفقهاء والفقراء[٢٢٤]، ومن الذين كانوا يعالجون أمراضهم بالصدقات الوزير نظام الملك[٢٢٥]، فقيل أنه كان يجتمع عنده الفقراء فيتصدق عليهم فعوفي من المرض[٢٢٦]، وذكر أن المقتفي لأمر الله العباسي(٥٣٠-٥٥٥هـ/١١٤٠-١١٦٧م) مرض حتى اشتد المرض فأنفق في

مرضه ما يقارب خمسة الأف دينار بعضها أنفقها على الاطباء، والبعض الاخر منها وزعها صدقات(٢٢٧).

الخاتمة

في الختام أن هذه الفكرة والمعتقد واليقين بهذه الوسائل الدينية والعمل بها كان منذ ايام الأمم السالفة والقديمة كـ حضارة وادي الرافدين وحضارة مصر القديمة وبلاد فارس، وحتى عند مجتمع العرب قبل الاسلام فقد كانوا يعالجون بالدعاء والرقية النذور والصدقات وتقديم القرابين البشرية والحيوانية، وصلت هذه وسائل الاستشفاء في أرجاء الدولة العربية الاسلامية ولكن دخلت وفق المنظار القرآني والسنة النبوية الشريفة بعيداً عن أمور الشعوذة والسحر والتنجيم، فأصبح لها دوراً بارزاً في شفاء الكثير من المرضى سواء على المستوى الديني أو الاجتماعي او السياسي وغير ذلك من الرجالات الادارية في الدولة فنلاحظ أن النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) والائمة الاطهار(عليهم السلام) والصحابة ورجال المذاهب الاسلامية يقصدون اليهم الناس طالبين التبرك بدعائهم والاستشفاء به، او اعطائهم حرز او رقية يُسكن من أوجاعهم وما يتعرضون له من أرواح شريرة و العوارض المخيفة، وهناك من يعجز الطبيب عن علاجه يقوم بالنذر وما أن يتم شفاءه يقوم بإيفاء ما عليه كما قام الوزير بن سهلان لما برأ من مرضه ببناء سور على قبر الامام علي(عليه السلام)، وهناك من يتصدق بمال معين أو هدايا والتصدق بطعام للفقراء والمحتاجين وهذا يعد باب من ابواب التكافل الاجتماعي.

الـهـوامـش

١) الفراهيدي، العين، ج٦، ص٢٩٠؛ ابن منظور لسان العرب، ج١٤، ص٤٣٦.
٢) الراغب الاصفهاني، المفردات في غرائب القران، ص٤٥٩؛ الزبيدي، تاج العروس ، ج١٩، ص٤٧٧.
٣) الانصاري، الموسوعة الفقهية الميسرة، ج٢، ص٣١٥.
٤) بابللي، الطب البديل، ص١٥.
٥) الجوهري، الصحاح، ج٦، ص٢٣٣٧
٦) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢،ص٢٩٧.
٧) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ج٤، ص٣٢٧.
٨) الداء والدواء، ص١١.
٩) نصير، وداد طاهر محمد: دعاء الانبياء في القران الكريم، ص١٤.
١٠) وداد طاهر محمد نصر، دعاء الانبياء، ص٢٩
١١) ينظر على سبيل المثال: سورة البقرة، الآية ١٨٦؛ سور النمل ، الآية ٦٢؛ سورة غافر، الآية ٦٠
١٢) العلامة الحلي، منهاج اليقين في أصول الدين، ص٥٤٣
١٣) مغنية، محمد جواد، التفسير الكاشف، ج٤، ص٤٥١.

[١٤]) الترمذي، سنن الترمذي، ج٥، ص٣١٥؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرك على الصحيحين، ج١، ص٦٦٦.

[١٥]) الفيض الكاشاني، المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء، ج٢، ص٢٨٤.

[١٦]) الكليني، الكافي، ج٢، ص٤٧؛ الريشهري، ميزان الحكمة، ج٢، ص٨٦٩، ٨٧٠.

[١٧]) الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٣٨٩.

[١٨]) سورة غافر، الآية ٦٠

[١٩]) الطبري، تفسير جامع البيان، ج٢٠، ص٣٥٤.

[٢٠]) الطبراني، المعجم الاوسط، ج٤، ص٢٠٠؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج٦، ص١٨٤؛الراوندي، الخرائج والجرائح، ج١، ص٤٩؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج٦٦، ص٣٢٥؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تميز الصحابة، ج٧، ص١٩٧.

[٢١]) الهلالي، كتاب سليم بن قيس، ص٣٤٣ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٣٨، ص٣١٤.

[٢٢]) سلمة بن عمرو بن سنان الاكوع الأسلمي، يكنى ابو إياس، وكان ممن بايع تحت الشجرة مرتين وسكن المدينة ثم انتقل الى الربذة، ويقال غزا مع النبي سبع غزوات، توفي سنة (٧٤هـ/٦٩٣م) وعمره ثمانين عاماً في المدينة. ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص٥١٧.

[٢٣]) برد قطري: ضرب من البرود حمر لها اعلام فيها بعض خشونة، تنسب الى قطر بين عمان والعقير. إبراهيم، رجب عبد الجواد: المعجم العربي لأسماء الملابس، ص٣٩٤.

[٢٤]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص١٣ ؛ ابن المغازلي، مناقب أمير المؤمنين، ص٢٤٠ ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ، ج٢،ص٩٩.

[٢٥]) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين،ج١، ص٧٠٧.

[٢٦]) الاسكافي البغدادي، طب الأئمة الصادقين(عليهم السلام)،ج١، ص١٠٨.

[٢٧]) الوليد بن قيس العامري: لم أعثر له على ترجمة.

[٢٨]) البرص داء معروف، هو بياض يظهر في ظاهر الجسد. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج١٧، ص٤٨٦؛ العاتي، الامراض والأوبئة وطرق علاجها، ص٨٨.

[٢٩]) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،ج٤، ص١٥٥٨؛ ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٥، ص٤٢٣ ؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، ج٦،ص٤٨٤.

[٣٠]) ابن حنبل، مسند الامام احمد ،ج٤،ص١٤١؛ الطبراني، المعجم الكبير،ج١٢،ص٥٧؛ أبو نعيم الاصبهاني، دلائل النبوة،ص٤٦٥؛ البيهقي، دلائل النبوة ، ج٦،ص١٨٢ ؛ السيوطي، الخصائص، ج٢،ص١١٧.

[٣١]) سعد ابن ابي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف القرشي الزهري، اسلم وعمره سبع عشرة سنة، وهاجر من مكة الى المدينة، شهد بدرا والحديبية، هو من خط الكوفة، فتح بلاد فارس والقادسية وغيرها، تولى امارة الكوفة، وعزله عمر حين شكاه اهل الكوفة سنة (٢١هـ)وأعاده مرة اخرى أميراً، عليها، توفي سنة(٥٥هـ). ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٢، ص٦٠٦، ٦٠٧، ٦١٠.

[٣٢]) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٠٧؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٣، ص٥٣٥.

[٣٣]) ابي حمزة ثابت بن دينار الثمالي الازدي الكوفي، وهو من حي من بني ثعل ونسب الى ثمالة لأن داره كانت فيهم، ثقة، عدل، من كبار رجال الحديث، عاصر أربعة من الأئمة السجاد والباقر والصادق والكاظم(عليهم السلام)، له

كتب في التفسير والحديث، توفي سنة (١٥٠هـ). الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج٤، ص٤٤٤؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٤، ص٢٩٤.

[٣٤]) الامام علي بن الحسين(عليهما السلام): الصحيفة السجادية، ص٨٨ ؛ الثمالي، تفسير ابي حمزة الثمالي، ص٩٠ ؛ الطوسي، رجال الطوسي، ج٢، ص٤٥٦ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ٢٣٠.

[٣٥]) الثمالي، تفسير ابي حمزة الثمالي، ص٩٠ ؛ الكليني، الكافي، ج٢، ص٥٦٨. الراوندي ، الدعوات،ص١٩٩ ؛ الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٤٥٢ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ٩٢، ص٨٤ .

[٣٦]) اسماعيل بن محمد الارقط بن عبد الله الباهر بن علي بن الحسين(عليهم السلام)، محدث إمامي حسن الحال، خرج مع ابي السرايا على المأمون العباسي، توفي بعد سنة (١٩٩هـ/٨١٤م). ينظر: الشبستري، عبد الحسين: الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(ع)، ج١، ص١٨٢.

[٣٧]) أم سلمة بنت الامام محمد الباقر(عليه السلام)، اسمها زينب وكنيتها أم سلمة، ويحتمل أنها الوحيدة لأبيها الباقر(عليه السلام)، تزوجت محمد الارقط بن عبد الله الباهر فولدت له اسماعيل والعباس. ينظر: الزرباطي، السيد حسين: أولاد الامام محمد الباقر(ع)، ص١٧٦.

[٣٨]) الكليني، الكافي، ج٣، ص٤٧٨؛ الاسكافي البغدادي، طب الأئمة الصادقين(عليهم السلام)، ج١، ص١٠٧؛ ابن الزيات، طب الأئمة ، ص١٢٢؛ الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٣٩٥؛ الامين، السيد محسن: اعيان الشيعة،ج٣، ص٤٠٤؛ البروجردي، جامع احاديث الشيعة، ج٧، ص٢٥٧.

[٣٩]) القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج٢، ص١٣٦؛ ابن أدريس الحلي، السرائر، ج٣، ص١٤٢؛ ابن البراج ، المهذب، ج٢، ص٤٤٩؛ الكفعمي، المصباح،ص١٥٠ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٩، ص٢٧٦.

[٤٠]) الشقيقة: صداع في شق واحد من الرأس. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص١٨٦.

[٤١]) الاسكافي البغدادي، طب الأئمة الصادقين(ع)،ج١، ص١٢٨؛ الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٣٧٤؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص٩٩.

[٤٢])العبدي ابو الصباح إبراهيم بن نعيم العبدي الكوفي الكناني ، من ثقات وفضلاء ومحدثي وفقهاء الأمامية صحب الامامين الباقر والصادق (عليهما السلام) وتوفى بعد سنة (١٧٠هـ). ينظر: الشبستري، الفائق في رواة وأصحاب الصادق(ع)، ج١، ص٦٨.

[٤٣]) الراوندي، الخرائج والجرائح، ج١، ص٢٩٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٧، ص١١٦، البحراني، مدينة المعاجز، ج٥، ص٣٨٩.

[٤٤]) ريح البحر: مرض يسبب دوار لرأس الانسان ويسبب حالة الاغماء. ينظر: ابن منظور، لسان العرب،ج٣، ص٤١٢.

[٤٥]) ابن الزيات، طب الائمة، ص١١٨.

[٤٦]) الخاصرة: عرق في الكلية أو الكلى اذا تحرك وجع صاحبه. ينظر: الزبيدي، تاج العروس، ج٦، ص٣٤٨.

[٤٧]) الراوندي، الخرائج والجرائح، ج١، ص٣٧٧ ؛ ابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥٢٥ ؛ الأربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج٣، ص١٥٩؛ البحراني، مدينة المعاجز، ج٧، ص٣٩٩.

[٤٨]) البهق: بياض على الجلد وربما يكون أسود. الخوارزمي، مفاتيح العلوم، ص١٨٤.

[٤٩]) ابن حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥٢٥؛ الاربلي، كشف الغمة، ج٣، ص١٥٩؛ البحراني، مدينة المعاجز، ج٧، ص٣٩٩.

[٥٠]) الراوندي، الخرائج والجرائح، ج١، ص٣٩٩؛ابو حمزة الطوسي، الثاقب في المناقب، ص٥٥٥ ؛ الأربلي، كشف الغمة ، ج٣، ص١٨٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص١٤٦؛ الأمين، أعيان الشيعة، ج٦، ص٣٧٩

[٥١]) السيد نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي غبي طالب(عليهم السلام)، دخلت مصر مع زوجها اسحاق بن جعفر الصادق (عليه السلام)، تقية، صالحة، عالمة، بالتفسير والحديث، ولدت بمكة ونشأت في المدينة وانتقلت الى القاهرة ، توفيت بها سنة (٢٠٨هـ). ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٥، ص٤٢٤.

[٥٢]) موفق الدين الشارعي، مرشد الزوار الى قبور الابرار، ج١، ص١٧٣.

[٥٣]) الحسن بن يسار البصري، الفقيه القارئ، الزاهد العابد، إمام اهل البصرة، ولد بالمدينة سنة(٢١هـ)، سمع من عثمان وهو يخطب، وشهد يوم الدار، ورأى طلحة والامام علي(عليه السلام)، وروى عن ابن عباس وغيره، توفي سنة(١٠٦هـ). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص١٩٠.

[٥٤]) العلاء بن الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله بن عمار بن اكبر بن عويف بن مالك الخزرج ، من بني أياد، اصله من حضرموت، ولاه الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) والياً على البحرين، ثم أقره ابو بكر ولاه عمر البصرة توفي سنة(١٤هـ) وقيل سنة (٢١هـ). ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب،ج٣، ص١٠٨٥، ١٠٨٦؛ ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٤، ص٧١.

[٥٥]) الأبشيهي، المستطرف في كل فن مستظرف ، ج٢، ص٨٢١

[٥٦]) حبيب بن محمد العجمي ويعرف بالفارسي البصري، احد الزهاد المشهورين عابدا وصاحب كرامات واستجابة الدعاء، سكن البصرة وتوفي في سنة(١١٩هـ/٧٣١م). ينظر: السمعاني، الانساب، ج٩، ص٢٤١؛ المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج٥، ص٣٨٩.

[٥٧]) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٢، ص٥١.

[٥٨]) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي، ابو عبد الرحمن المروزي، ولد سنة(١٠٨/٧٢٣م) ،عالم وفقيه ومؤرخ ونحوي ولغوي، صاحب تصانيف في الزهد التفسير والتاريخ وغيرها، توفي في مدينة هيت سنة (١٨١هـ/٧٩٧م). ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ج١٦، ص٥؛ كحالة، معجم المؤلفين ج٦، ص١٠٦.

[٥٩]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٠، ص١٦٥ ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٣٢، ص٤٣٥ ؛ الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج٨، ص٣٩٥ ؛ الربعي، من عجائب الدعاء، ج٢،ص٩١.

[٦٠]) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٥، ص٣٠٠؛ ابن الجوزي، مناقب الامام احمد، ص٣٩٨.

[٦١]) ابو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري، صوفي المذهب، احد أئمة القوم وعلمائهم ، توفي في مكة، سنة (٢٨٣هـ). السلمي، الطبقات الصوفية، ص٢٠٦

[٦٢]) القاضي التنوخي، الفرج بعد الشدة ،ج١، ص٥٥.

[٦٣]) ابو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزار ويقال له القواريري ، شيخ الصوفية، ولد ونشأ في بغداد ،فقيه ومحدث، توفي سنة(٢٩٨هـ/٩١٠م). السمعاني، الانساب، ج١٠، ص٥٠٧.

[٦٤]) ابو الحسين احمد بن محمد النوري بغدادي المولد وخراساني الاصل، يعرف بأبن البغوي الزاهد، شيخ الطائفة في العراق انتقل الى بلاد الشام واقام بالرقة ثم عاد الى بغداد وتوفي بها سنة(٢٩٥هـ). ابن الجوزي، صفة الصفوة، ج١، ص٥٣٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٧١.

[٦٥]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٦، ص٣٣٠؛ القزويني، اثار البلاد واخبار العباد، ص٣٣٠؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٢، ص٧٢؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الاعيان، ج١٦، ص٣٢٩.

[٦٦]) محمد بن محمد بن هبة الله بن منصور المجهز، ولد في بغداد سنة (٥٠٢هـ/١١٠٩م)، محدثاً ، زاهداً، توفي في سنة (٥٧٣هـ/١١٧٨م).الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٥، ص٢٢٦.

[٦٧]) السلطان مسعود بن محمد بن ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي، الملقب غياث الدين، ولد سنة(٥٠٢هـ)، تولى السلطة بعد أخيه بركياروق وخطب له في بغداد، توفي بهمذان سنة (٥٤٧هـ). ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٥، ص٢٠٠ ، ٢٠٢.

[٦٨]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٠، ص١٣٤.

[٦٩]) ابو العباس أحمد بن ابي الحسن بن علي بن أحمد بن يحيى المغربي الشافعي الرفاعي، الزاهد الكبير، ولد سنة(٥٠٠ هـ)، قدم الى العراق وسكن البطائح بقرية أسمها أم عبيدة ، وكان رجلا صالحا وانضم اليه خلق من الفقراء ويقال لهم الاحمدية والبطائحية، وتوفي سنة(٥٧٨هـ) . الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٤٣.؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٦، ص٢٤.

[٧٠]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٤٠، ص٢٥١.

[٧١]) الفراهيدي، العين، ج٥، ص٢١١.

[٧٢]) الجوهري، الصحاح، ج٦، ص٢٣٦١.

[٧٣]) الفراهيدي، العين، ج٥، ص٢١١.

[٧٤]) ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر،ج٢،ص٢٥٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص٣٣٤.

[٧٥])ابن حجر العسقلاني، فتح الباري بشرح صحيح البخاري،ج٤، ص٤٥٤؛ الشوكاني، نيل الاوطار،ج٥،ص٣٤٦؛ ابو حبيب ، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا، ص١٥٢.

[٧٦]) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ج١٠، ص١٩٦؛ المطري، الاستشفاء بالقرآن الكريم، ص٩.

[٧٧]) النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ج١٤،ص١٦٨ ؛ الشوكاني، نيل الاوطار،ج٨،ص,٢٣١.

[٧٨]) مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة النصري الاشجعي، يكنى أبو عوف، كان شاعراً، انهزم يوم حنين كافراً وهو كان رئيس الجيش للمشركين، فلحق برسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وأسلم فأعطاه أهله وماله، وأعطاه مائة من الابل، توجه الى ثقيف وعاش فيها. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٣، ص١٣٥٦.

[٧٩]) ابن وهب، الجامع، ص٧٩٢؛ ابو داود، سنن ابي داود، ج٦، ص٣٤؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج١٨، ص٤٩ ؛ الزمخشري، ربيع الابرار ونصوص الاخيار، ج٤، ص٢٠٦

[٨٠]) القاضي النعمان المغربي، دعائم الاسلام، ج٢، ص١٤١؛ الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٣، ص٣٤٤.

[٨١]) بن أنس، الموطأ،ج٢، ص١٢٠؛ الشافعي، الأم، ج٧، ص٢٤١؛ ابن ابي شيبة، المصنف،ج٦، ص٦٤؛ المستغفري، فضائل القرآن، ج١، ص٣١٣؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج٩، ص٥٨٧؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٣، ص١٣٧.

[٨٢]) زرارة ابن أعين بن سنسن الشيباني بالولاء الكوفي، يكنى ابا الحسن، ادرك الامام الصادق(عليه السلام) ويقال روى عن الامامين محمد الباقر وموسى الكاظم(عليهم السلام)، كان قارئا فقيها متكلما وشاعراً وأديباً ويتصف بالصدق والثقة، مات سنة (١٥٠هـ/٧٦٢م). الامين، اعيان الشيعة، ج٧، ص٤٦.

[٨٣]) ابن الزيات، طب الائمة ، ص٤٨؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج٦، ص٢٣٧.

[٨٤]) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص٢٧٧

[٨٥]) سورة الواقعة، الآية ٧٥.

[٨٦]) الكليني، الكافي،ج٨، ص١٠٩؛ الاسكافي البغدادي، طب الأئمة الصادقين(عليهم السلام)،ج١،ص٨٠ ؛ ابن الزيات، طب الأئمة(عليهم السلام)، ص٣٨؛ الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٣٩١؛ الكفعمي، المصباح، ص١٦١.

[٨٧])الكليني، الكافي،ج٢، ص٥٦٩؛ القاضي نعمان، دعائم الاسلام، ج٢،ص١٤٠؛ ابن عبد البر النميري ، التمهيد ، ج٢، ص٢٦٩؛ ابن البراج، المهذب، ج٢،ص٤٥١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق،ج١٣،ص١٠٥؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٣،ص٩٦.

[٨٨]) ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى(ت٦٦٤هـ): المجتنى من دعاء المجتبى (تحقيق: صفاء الدين البصري، د.م ، د.ت)، ص٩٣.

[٨٩]) القاضي نعمان، دعائم الاسلام ، ج٢، ص١٤٦ ؛ المجلسي، بحار الانوار،ج٨٩، ص٢٦١.

[٩٠]) البيهقي، شعب الايمان، ص٤٣.

[٩١]) ابن قيم الجوزية، الداء والدواء، ص٨.

[٩٢]) ابن الزيات، طب الائمة، ص٨٤؛ النوري الطبرسي، مستدرك الوسائل، ص٤٢٦ .

[٩٣]) المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص٥٩.

[٩٤]) القرطبي، مختصر في الطب ، ص١١٤ ؛ البيهقي، شعب الايمان، ج٢، ص٥١٨.

[٩٥]) الحاكم النيسابوري، المستدرك على الصحيحين، ج٤، ص٤٥٩.

[٩٦]) عثمان بن عفان ابن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس، يكنى ابو عمرو، هاجر من مكة الى الحبشة بالهجرة الاولى والثانية، وقيل تزوج من رقية وام كلثوم بنات رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم)، تولى الخلافة سنة(٢٤هـ)، توفي بالمدينة المنورة سنة (٣٦هـ). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص٥٣، ٥٥، ٧٧.

[٩٧]) الطبراني، الدعاء، ص٣٤٣ ؛ المتقي الهندي، كنز العمال ،ج١٠، ص١٠٠.

[٩٨]) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الصاهلي الهذلي، يكنى ابو عبد الرحمن، فقه، ومقرئ، معلماً ووزيراً لأهل الكوفة، توفي بالمدينة، سنة(٣٢هـ). ينظر: بن خياط، طبقات خليفة، ص٤٧.

[٩٩]) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج٤، ص٨٣.

[١٠٠]) ابو عبد الله عثمان بن ابي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي، أسلم عندما وفد مع ثقيف على الرسول(صلى الله عليه واله وسلم)، واستعمل على الطائف وعمان والبحرين، ولما عزله عمر بن الخطاب عن البحرين نزل البصرة ويقال ينسب له شط عثمان، توفي سنة (٥١هـ). ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٥، ص٥٠٩.

[١٠١]) مالك بن أنس، الموطأ،ج٢،ص١٢٠ ؛ الطبراني، الدعاء ، ص٣٣٠ ؛ النويري، نهاية الارب في فنون الأدب، ج٥، ص٣١٩.

[١٠٢]) الكليني، الكافي، ج٢، ص٦٢٥؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٤٠، ص١٨٣؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج٤، ص٨٧٦.

[١٠٣]) عرق النسا: هو من جملة أوجاع المفاصل يبتدئ من مفصل الورك وينزل على الفخذ ويمتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله بحسب المادة في قلتها أو كثرتها وربما يمتد الى الاصابع وتهزل منه الرجل والفخذ ويؤدي بالمشي اليسير على اطراف الاصابع ويصعب الانكباب عليه وتسوية القامة. ينظر: ابن سينا، القانون في الطب،ج٢، ص٦١٤.

[١٠٤]) ابن الزيات، طب الائمة، ص٣٧.

[١٠٥]) سورة آل عمران، الآية ١٤٥

[١٠٦]) سورة القدر، الآية ١

[١٠٧]) ابن الزيات، طب الائمة، ص٣٠؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج٢، ص٦٤١.

[١٠٨]) ابن الزيات، طب الائمة، ص٢٨؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص١١١.

[١٠٩]) عرقوب: هو العصب الغليظ موتر فوق عقب الانسان. الفراهيدي، العين، ج٢، ص٢٩٦ ؛ الجوهري، الصحاح ، ج١، ص١٨٠

[١١٠]) سورة الزمر، الآية ٦٧

[١١١]) ابن الزيات ، طب الائمة، ص٣٤؛ المجلسي ، بحار الانوار،ج٩٢، ص٨٥ ؛ النجف آبادي، فضائل القرآن الكريم وخواص سوره وآياته،ج٢، ص٤٦١.

[١١٢]) سورة الفتح، الآية (١-٧)

[١١٣]) ابن الزيات ، طب الأئمة، ص٣٣؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص٨٤ ؛ القيومي، صحيفة الحسن (عليه السلام)، ص٨٨.

[١١٤]) سورة الاسراء، الآية ١١٠-١١١ .

[١١٥]) ينظر: الامام علي بن الحسين (عليهما السلام)، الصحيفة السجادية، ص٩٨، ابن الزيات ، طب الأئمة، ص٢٩؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص١٠٤.

[١١٦]) جام: أناء يشرب فيه وقيل هو الطاس. ابن منظور، لسان العرب، ج١٤، ص٤٥٣.

[١١٧]) ابن الزيات، طب الائمة، ص١٠٨؛ النوري الطبرسي، ميرزا حسين (ت١٣٢٠هـ): مستدرك الوسائل، ج٤، ص٣١١.

[١١٨]) سورة المؤمنين، الآية١١٥، ١١٨

[١١٩]) ابن الزيات ، طب الائمة، ص٢٨ ؛ المجلسي، بحار الانوار،ج٩٢، ص١١١.

[١٢٠]) سورة فصلت، الآية ٤٢.

[١٢١]) ابن الزيات، طب الأئمة، ص٢٨.

[١٢٢]) الاسكافي البغدادي، طب الائمة الصادقين(عليهم السلام)، ج١، ص٣٠٧؛ الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٤٤١؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص٨٠.

[١٢٣]) القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج٢، ص١٤٠.

[١٢٤]) سورة الكهف، الآية ٢٧.

[١٢٥]) ابن الزيات ، طب الأئمة ،ص٣٢ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٩٢، ص٨٥.

[١٢٦]) سورة فاطر، الآية، ٤١.

[١٢٧]) ابن شهر اشوب، مناقب آل ابي طالب، ج٣، ص٣٥٩؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص٥٧ .

[١٢٨]) المفضل بن عمر الكوفي الجعفي ابو محمد، ثقة من الفقهاء الصالحين ورواة الحديث، من خواص الامام الصادق(ع) وممن روى النص بالإمامة الى الامام ابي الحسن موسى بن جعفر(ع) وله مصنفات عدة منها كتاب توحيد المفضل. ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث ،ج١٩، ص٣١٢،٣١٧، ٣١٨.

[١٢٩]) الاسكافي البغدادي، طب الأئمة الصادقين(عليهم السلام)، ج١، ص١٨٤.

[١٣٠]) سورة البقرة، الآية ١٨٥

[١٣١]) سورة الانبياء، الآية ٣٠

[١٣٢]) ابن الزيات ، طب الائمة، ص٦٩ ؛ النجف آبادي، فضائل القرآن الكريم ، ج٢، ص٤٩١.

[١٣٣]) الحسن بن علي بن زياد البجلي الكوفي، المحدث الكبير أبو محمد الوشاء، ويقال له الخزاز، اخذ العلم عن الامام ابي الحسن الرضا(عليه السلام) وروى عنه وعن كبار المشايخ من اصحاب أئمة أهل البيت كثيراً من الروايات، بلغت في الكتب الأربعة أكثر من خمسمائة وثمانين مورداً وكان حياً حتى سنة (٢٢٠هـ/٨٣٢م). ينظر: موسوعة طبقات الفقهاء ، ج٣، ص١٩١.

[١٣٤]) حّمى الربع: هي التي تأتي المريض يوماً وتتركه يومين، ثم تأتيه في اليوم الرابع من اتيانها، وهي تحدث من السوداء العفنة. ينظر: الحميري، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٤، ص٢٣٧٣.

[١٣٥]) الاسكافي البغدادي، طب الأئمة الصادقين(عليهم السلام)، ج١، ص٧٥؛ المفيد، الاختصاص ، ص١٨ ؛ الطبرسي، مكارم الاخلاق، ص٤٠٢، المجلسي، بحار الانوار، ج٩٢، ص٢٩.

[١٣٦]) ابن الزيات، طب الأئمة، ص١١١؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٨٩، ص٣٦٤، القمي، مفاتيح الجنان، ص٩٧١.

[١٣٧]) محمد بن فضيل الصيرفي: لم أعثر له على ترجمة.

[١٣٨]) العرق المدني: ما يخرج من الساق بعد لهيب يحدث في ذاك الموضع، ونسب هذا الداء الى المدينة لكثرته بها. السيوطي، معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ، ص١٩٦.

[١٣٩]) الراوندي، الخرائج والجرائح، ج١، ص٣٨٨ ؛ المجلسي، بحار الانوار، ج٥٠، ص٥٣ ؛ القزويني ، موسوعة الامام الجواد (عليه السلام)، ج١، ص٢٧٥.

[١٤٠]) ابو محمد الحسن بن ظريف بن ناصح، كوفي، ثقة، سكن بغداد، قيل من اصحاب الامام علي الهادي(عليه السلام). ينظر: الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٥، ص٣٥٩.

[١٤١]) سورة الانبياء، الآية٦٩

[١٤٢]) الكليني، الكافي، ج١، ص٥٠٩ ؛ المفيد، الارشاد ،ج٢، ص٣٣١.

[١٤٣]) ريح أم الصبيان: هو تشنج يعرض مع حمى حادة محرقة يابسة قشفة ويكون البول مع ذلك ابيض والاطفال الصغار يصلون أكثر منه لرطوبة عصبهم ومن اعراضه يكثر صاحبه البكاء والفزع ويكون معه حمى حادة ويصبح الجلد قحل واللسان أسود. ينظر: الرازي، الحاوي في الطب، ج١، ص٩٩.

[١٤٤]) الراوندي، الدعوات، ص٢٠١؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٩٢، ص١٥١؛ النمازي، مستدرك سفينة البحار، ج٦، ص١٦٩.

[١٤٥]) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، يكنى ابو العباس، يسمى البحر، وحبر الامة لسعة علمه وفهمه، ولد في مكة، من رواة الحديث والاخبار، استعمله الامام علي (عليه السلام) على البصرة أميراً، وشهد صفين وكان احد الامراء فيها، توفي سنة(٦٨هـ). ابن الأثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٣، ص٢٩١.

[١٤٦]) عرق نعار: هو العرق الذي فار منه الدم نعراً. ينظر: الجوهري، الصحاح تاج اللغة، ج٢، ص٨٣٢.

[١٤٧]) الصنعاني، الجامع، ج١١،ص١٧؛ أبن حنبل، المسند ، ج٤،ص٤٦٢ ؛ ابن ماجة، السنن،ج٤،ص٥٥٢ ؛ الترمذي، سنن الترمذي ،ج٣،ص٤٧٣ ؛ ابن ابي الدنيا، المرض والكفارات، ص٢٩ ؛ ابو نعيم الاصبهاني، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء،ج١٠، ص٣٧٩؛ ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص٢٧٢ .

[١٤٨]) سورة المؤمنين، الآية ١١٥.

[١٤٩]) بن سلام، فضائل القرآن، ص٢٧٨.

[١٥٠]) ابو الدرداء عويمر أو عامر بن ثعلبة بن عامر بن زيد الانصاري الخزرجي ، حسن إسلامه، فقيها عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) بينه وبين سلمان الفارسي، و توفي سنة(٣٣هـ/٦٤٥م)، وقيل بعد معركة صفين. ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ج٤، ص١٦٤٦.

[١٥١]) الطبراني، الدعاء، ص٣٣١ ، ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال،ج٤،ص١٤٥.

[١٥٢]) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي، أمتاز بالفطنة والذكاء والمعرفة والشعر، وأقضى العرب، تولى القضاء على الكوفة ثلاث وخمسين سنة، ونزل البصرة سبع سنين، توفي سنة (٨٧هـ). ينظر: ابن الاثير، اسد الغابة في معرفة الصحابة، ج٢، ص٦٢٤.

[١٥٣]) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج١٧، ص١٤٣.

[١٥٤]) سعيد بن جبير بن هشام، ابو عبد الله الاسدي الكوفي التابعي، احد الائمة الاعلام ،توفي شهيداً قتله الحجاج الثقفي والي العراق، سنة(٩٥هـ). ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٥، ص١٢٩.

[١٥٥])المجلسي، بحار الانوار، ج٨٩، ص٢٩٢.

[١٥٦]) سورة ق ، الآية ٢٢

[١٥٧]) سورة فصلت، الآية ٤٤

[١٥٨]) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج١، ص٤٣٤.

[١٥٩]) محمد بن نصر المروزي ابو عبد الله، أمام في الفقه والحديث ولد في سنة (٢٠٢هـ)، ونشأ في نيسابور وتوفي بسمرقند سنة(٢٩٤هـ)، وله كتاب رفع اليدين في الصلاة. ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص٧٥ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص١٢٥

[١٦٠]) سورة الأنبياء، الآية ٦٩-٧٠

[١٦١])الكيلاني، الغنية لطالبي الحق عز وجل،ج٤، ص١٢٢؛ ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، ج٤، ص١٢٢؛ الصفوري، نزهة المجالس ومنتخب النفائس، ج١،ص٧٧.

[١٦٢]) كثير بن شهاب بن عاصم بن مالك المكنى ابو الحسن المذحجي ، قدم الى بغداد حاجاً وحدث بها وتوفي في(ت٢٧٢هـ/٨٨٤م). الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٥١٠.

[١٦٣]) الرافعي القزويني، التدوين في اخبار قزوين،ج٤، ص٥٢.

[١٦٤]) ابو عبد الله الداعي محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب، الهاشمي الحسني، له مؤلفات كثيرة في الاصول والفروع، توفي سنة(٣٦٠هـ). كحالة، معجم المؤلفين، ج٩، ص٢٠٩.

[١٦٥]) ابن عنبة، عمدة الطالب في انساب أبي طالب، ص٨٥.

[١٦٦]) أبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل فتحت في سنة (٢٤هـ) بقيادة البراء بن عازب. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٨٣.

[١٦٧]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٩، ص٢١٥.

[١٦٨]) الامير أزدشير بن الحسين ابو الحسين الواعظ المعروف المروزي العبادي، قدم الى بغداد سنة (٤٨٥هـ)، واخذ بعقد المجالس الوعظ بالنظامية وبرباط ابي سعيد الصوفي، توفي بمرو سنة(٤٩٦هـ). ينظر: الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٨، ص٢٣٨.

[١٦٩]) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٤، ص٢٥١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٦، ص٢٣٨.

[١٧٠]) اصبهان: مدينة مشهورة في بلاد فارس، تقع بنواحي الجبل ، فتحتها المسلمون صلحاً في سنة (١٩هـ). ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٢٠٦، ٢٠٩.

[١٧١]) سورة الواقعة، آية ٥-٦

[١٧٢]) الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ج١، ص٤٣٥.

[١٧٣]) الفراهيدي، العين، ج٨، ص١٨٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٥، ص٢٠٠.

[١٧٤]) المفيد، المقنعة، ص٥٦٢.

[١٧٥]) قلعجي، معجم لغة الفقهاء، ص٤٧٧.

[١٧٦]) سورة الانسان، الآية ٧.

[١٧٧]) سورة مريم، الآية ٢٦.

[١٧٨]) القاضي النعمان، دعائم الاسلام، ج٢، ص١٠٠

[١٧٩]) المصطفوي، مائة قاعدة فقهية، ص٢٥٦.

[١٨٠]) المفيد، المقنعة، ص٥٦١.

[١٨١]) الصدوق، الأمالي، ص٣٢٩؛ الزمخشري، ربيع الابرار ونصوص الاخيار، ج٢، ص٣٠٤؛ ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج١، ص٧٨؛ الموفق الخوارزمي، المناقب، ص٢٦٨؛ ابن شهر اشوب، مناقب ال ابي طالب، ج٣، ص١٤٧؛ الاربلي، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج١، ص٣٠٧؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة، ج٨، ص٢٨١؛ المحلسي، بحار الانوار، ج٣٥، ص٢٣٧؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٦، ص١٩٠؛ مهران، الإمامة وأهل البيت،ج٢، ص٤١٩.

[١٨٢]) سورة الانسان، الآية ٧ -١٠.

[١٨٣]) يوسف بن الحكم أبن ابي عقيل الثقفي، والد الحجاج أمير العراق، له حديث واحد يرويه عن سعد ابن ابي وقاص، توفي في حدود سنة (٧٠هـ). الصفدي، الوافي بالوافي بالوفيات، ج٢٩، ص٨٣.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

[١٨٤]) بطن وج: هو وادي في ثقيف بينها وبين مكة أثنا عشر فرسخاً. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٩.

[١٨٥]) ابو الفرج الاصفهاني، الاغاني، ج٦، ص٤١٩ ؛ ابن سعد الخير، القرط على الكامل، ص١٥٣

[١٨٦]) عنبسة بن مصعب العجلي الكوفي من أصحاب الائمة الباقر والصادق والكاظم(عليهم السلام)، وروى الحديث عنهم. الطوسي، رجال الطوسي ،ص٢٦١، ١٣٠ ؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٤، ص١٧٧.

[١٨٧]) العقبة: منزل في طريق مكة بعد واقصة ، وهو ماء لبني عكرمة من بكر بن وائل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص١٣٤.

[١٨٨]) القمي ، النوادر، ص٤٢. ابن إدريس الحلي، السرائر، ج، ص٥٧؛ المجلسي، بحار الانوار، ج١٠١، ص٢١٩ ؛ الفيض الكاشاني، الوافي، ج١١، ص٥٢٧.

[١٨٩]) سورة التوبة، الآية ٢٥.

[١٩٠]) الطوسي، تهذيب الاحكام، ج٨، ص٣١٧ ؛ الفيض الكاشاني، الوافي، ج١١، ص٥٣٤؛ الفاضل الهندي، كشف اللثام، ج٩،ص١١٣؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج٢٣، ص٢٩٩.

[١٩١]) سورة التوبة، الآية ٢٥.

[١٩٢]) القمي، تفسير القمي، ج١، ص٢٨٥؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج١٣، ص٥١٨؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج١٢، ص٧٥ ؛ الطبرسي، الاحتجاج، ج٢، ص٢٥٧.

[١٩٣]) ابو عبد الله احمد بن ابي دؤاد ابن فرج بن جرير الايادي، ولد سنة (١٦٠هـ) في البصرة وتولى القضاء أيام المأمون و المعتصم والواثق، كان فقيهاً ويمتحن العلماء في إيامه ويدعوهم الى خلق القرآن و شاعر بليغاً وفصيحاً، وتوفي سنة (٢٤٠هـ) في داره ببغداد. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٢٣٣؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص٨١ ؛ السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج٢، ص٣٧.

[١٩٤]) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٢٣٣ ؛ الزمخشري، ربيع الابرار ونصوص الاخبار، ج٧١، ص١١٨؛ ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج٢، ص٢٤٢ ؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧، ص١١٨.

[١٩٥]) الحسين بن فضل بن سهلان ،ابو محمد الرامهرمزي وزير سلطان الدولة ، ومن كبار الشيعة، تحرك سنة (٤٠٩هـ) من الاهواز نحو العراق للقضاء على فتنة العيارين ودخل بغداد لبسط الأمن والاستقرار فيها، توفي سنة(٤١٤هـ) بعدما قبض عليه وصودر وسمل عينيه وحبس حتى مات. ينظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ج٥، ص١٥٩ ؛ سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، ج١٨، ص٢٦٥؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة ،ج٤، ص٢٥٩

[١٩٦]) ابو اسحاق الارجاني: لم اعثر له على ترجمة .

[١٩٧]) ابن الاثير، الكامل في التاريخ،ج٩، ص٢١٩ ؛ ابن الوردي، تاريخ ابن الوردي، ج١، ص٣١١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٣٤٢ .

[١٩٨]) ابو نصر أحمد بن مروان بن دوستك الكردي الحميدي الملقب نصر الدولة صاحب ميافارقين وديار بكر، ملك البلاد سنة(٤٠١هـ/١٠١٣م)، كان حسن السياسة والحزم، توفي سنة(٤٥٣هـ/١٠٦٥م). ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص١٧٧؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١١٥.

[١٩٩]) زاهد العلماء: هو منصور بن عيسى النسطوري المسيحي، الطبيب المشهور، له العديد من المؤلفات الطبية ، توفي (٤٦٠هـ/١٠٧٢م). ينظر: كحالة ، معجم المؤلفين، ج١٣، ص١٨.

[٢٠٠] ميا فارقين: من أشهر مدن ديار بكر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص٢٣٥.

[٢٠١] ابن أبي اصيبعة، طبقات الاطباء، ص٣٤١ ؛ أحمد عيسى، تاريخ البيمارستانات في الاسلام ،ص١٩٩ ، السامرائي، مختصر تاريخ الطب العربي،ج٢، ص٤١٥.

[٢٠٢] الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين يوسف بن أيوب، ابو منصور، سلطان حلب، ولد في بمصر سنة(٥٦٨هـ)، صاحب عقل وفكر ودهاء وكان كريما معطاء، توفي سنة(٦١٣هـ). الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٢٩٧.

[٢٠٣] سديد الدين مظفر بن ابي المعالي بن المخيخ الحلبي: لم اعثر له على ترجمة.

[٢٠٤] جبل بني عليم: وهو منسوب الى بني عليم بن جناب بن كلب وبرة بن تغلب بن حلوان، نزلوه فعرف بهم، وهو جبل عال يشرف على جبل السماق، وفي ذيله قرية كبيرة يقال لها ريحا، ويضم عين ماء واشجار من الجوز ويقصده الناس للنزهة من حلب وغيرها. ينظر: ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج١، ص٤٢٦.

[٢٠٥] الفالج: هو الاسترخاء عاماً لأحد شقي البدن طولاً، فمنه ما يكون في الشق المبتدأ من الرقبة ومعه الوجه والرأس، ومنه ما يسري في جميع الشق من الرأس الى القدم. ينظر: ابن سينا، القانون في الطب، ج٢، ص١٣٦.

[٢٠٦] قس بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدي بن مالك الايادي، مولده مجهول، خطيب العرب وشاعرها وحكيمها وحليمها في عصره وهو اول من علا على شرف وخطب عليه واول من أتكأ في خطبته على سيف أو عصا وأول من قال في كلامه أما بعد، وقيل عمر ستمائة سنة حتى اعتبر من المعمرين. ينظر: المرزباني، معجم الشعراء، ص٣٣٨ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٤، ص١٨٠.

[٢٠٧] ابن شداد، الاعلاق الخطيرة ، ص٢٣.

[٢٠٨] رحلة ابن بطوطة ج٢، ص١٣٥، ١٣٦.

[٢٠٩] ابن بابويه القمي، فقه الرضا ، ص٣٤٢؛ الصدوق، ، ثواب الاعمال، ص١٣٩؛ الماوردي، الامثال والحكم، ص٢٧٤ ؛ البيهقي، السنن الكبرى،ج٣، ص٥٣٦؛ المنذري، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، ج١، ص٥٦١.

[٢١٠] الحلفي، الهبات والخلع والهدايا، ص١٧

[٢١١] الشريف الرضي، خصائص الأئمة ، ص٦٥.

[٢١٢] السقيا: من أسافل أودية تهامة ، وسميت بالسقيا قيل أن تُبع لما رجع من قتال اهل المدينة يريد مكة فنزل السقيا وقد عطش فأصابه المطر بها مطر فسميت السقيا. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٢٨

[٢١٣] بدنة: هو ما يطلق على الناقة أو البقرة والبعير الذكر، مما يجوز في الهدي والاضاحي. ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، ص٤٩.

[٢١٤] الكليني، الكافي، ج٤، ص٣٦٩؛ القاضي نعمان، دعائم الاسلام، ج١، ص٣٣٦ ؛ الطوسي، تهذيب الاحكام، ج٥، ص٤٢٢؛ الفيض الكاشاني، الوافي، ج١٣، ص٧٧٨؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٣، ص١٨٢.

[٢١٥] اسماء بنت ابي بكر الصديق بن ابي قحافة، تزوجها الزبير بن العوام فولدت له عبد الله والمنذر وعروة، عرفت بذات النطاقين من المهاجرات، توفيت في مكة سنة(٧٣هـ). ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٨، ص٢٤٩.

[٢١٦] ابن سعد، الطبقات، ج٨، ص٢٥٢؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٩، ص٢٠؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج٦، ص١٣٠ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٥، ص٣٥٧.

[٢١٧] محمد بن ميمون ابي حمزة السكري المروزي ، عرف بالسكري لحلاوة لسانه ، محدث وعالم جليل وثقة فاضلاً ، توفي سنة (١٦٨هـ). ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٤، ص٤٣٢؛ المزي، تهذيب الكمال ، ج٢، ص٤٢٩.

[٢١٨] ابن معين، تاريخ بن معين، ج٤، ص٣٥٩؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج٨، ص٣٠٢.

[٢١٩] البيهقي، شعب الايمان، ج٣، ص٢٢١؛ المنذري، الترغيب والترهيب، ج٢، ص٤٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٢، ص٢٣٠.

[٢٢٠] إسماعيل بن عباد بن العباس بن عباد الوزير الملقب بالصاحب كافي الكفاة، ابو القاسم من الطلقان، كان وزير مؤيد الدولة وأخيه فخر الدولة من بني بويه، وتقلد الوزارة ثمانية عشر سنة وشهرا، وسمي بالصاحب؛ لأنه صحب مؤيد الدولة من الصبي، وتوفي سنة(٣٨٥هـ/٩٩٨م) وكان من أهل العلم والادب. الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٩، ص٧٨

[٢٢١] ابن مسكوية، تجارب الامم ، ج٧، ص٢٠٥ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١١، ص٣٦٠.

[٢٢٢] سبط ابن الجوزي، مرآة الزمان ، ج١٨، ص٨٣. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٧، ص٩٦.

[٢٢٣] ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ولد بقرية من أعمال نهر الملك ببغداد سنة(٣٩٢هـ)، له مصنفات عدة، منها تاريخ مدينة بغداد، توفي سنة(٤٦٣هـ). الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٧، ص١٢٩،١٢٦.

[٢٢٤] ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج١، ص٩٣؛ العمري، مسالك الابصار في ممالك الامصار، ج٥، ص٥١١؛ اليافعي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان،ج٣، ص٦٨.

[٢٢٥] نظام الملك ابو علي الحسن بن علي بن اسحاق، ولد سنة(٤٠٨هـ)، تولى منصب الوزير للسلطان ألب ارسلان، وبعده لملكشاه بن ألب أرسلان، كان مجلسه عامراً بالفقهاء والقراء، أمر ببناء مدرسة نظامية بغداد وغيرها، توفي بأصبهان سنة (٤٨٥هـ). ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٢، ص٧٧، ٧٨.

[٢٢٦] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج١٦، ص٢٩٨ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١٠، ص٢٠٠؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب، ج٥، ص٢٤٨٨

[٢٢٧] ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ج١٨، ص١٣٥؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١١، ص٢٥٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٢، ص٢٩٩.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

المصادر والمراجع

- **القران الكريم**
- الأبشيهي، شهاب الدين محمد بن احمد(ت٨٥٢هـ): المستطرف في كل فن مستظرف (ضبط وشرح: صلاح الدين الهواري، ط١، دار ومكتبة الهلال–بيروت/٢٠٠٠).
- ابن أبي اصيبعة، موفق الدين ابو العباس احمد بن القاسم(ت٦٦٨هـ): عيون الانباء في طبقات الاطباء(تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة–بيروت/١٩٠٨).
- ابن أبي الدنيا، ابو بكر عبد الله بن محمد البغدادي (ت٢٨١هـ/٨٩٤م): المرض والكفارات(تحقيق: عبد الوكيل الندوي، ط١، الناشر دار السلفية– بومباي/١٩٩١م).

- ابن أبي شيبة، ابو بكر عبد الله بن محمد الكوفي(ت٢٣٥هـ/٨٤٩م): المصنف (تحقيق: سعيد اللحام، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت/ ١٩٨٩).
- ابن إدريس الحلي: ابي جعفر محمد بن منصور بن احمد(ت٥٩٨هـ) السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي(ط٢، مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم المشرفة/١٤١٠).
- ابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك (٦٠٦هـ/١٢٠٢م): النهاية في غريب الحديث والأثر،(تحقيق: طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطنطاوي، المكتبة العلمية- بيروت/١٩٧٩).
- ابن الأثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم الجزري(ت٦٣٠هـ):
  - أسد الغابة في معرفة الصحابة(تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٥).
  - الكامل في التاريخ(تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط١، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان/١٩٩٧).
- ابن البراج، القاضي عبد العزيز الطرابلسي(ت٤٨١هـ/١٠٨٨م): المهذب(المطبعة العلمية- قم المقدسة/١٤٠٦هـ).
- ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي(ت٥٩٧هـ):
  - صفة الصفوة (تحقيق: أحمد بن علي، دار الحديث القاهرة/٢٠٠٠م).
  - المنتظم في تاريخ الملوك والامم(تحقيق: محمد ومصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٢).
  - مناقب الامام أحمد(تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط٢، دار هجر/ ١٤٠٩).
- ابن الزيات، عبد الله بن سابور(ت٤٠١هـ): طب الأئمة (ط٢، مطبعة أمير- قم المقدسة/١٤١١).
- ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد(ت٦٦٠هـ): بغية الطلب في تاريخ حلب(تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر/ د.ت).
- ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر(ت٧٥١هـ):
  - بدائع الفوائد(دار الكتب العلمية- بيروت/د.ت).
  - الداء والدواء(ط١، دار المعرفة المغرب/١٩٩٧).
  - الطب النبوي(دار الهلال- بيروت/ د.ت).
- ابن المغازلي، ابي الحسن علي بن محمد الواسطي(ت٤٨٣هـ)، مناقب أمير المؤمنين(تحقيق: ابي عبد الرحمن تركي بن عبد الله الوداعي،ط١، دار الآثار-صنعاء/٢٠٠٣)

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- ابن الوردي، ابو حفص عمر بن مظفر ابن ابي الفوارس(ت٧٤٩هـ): تاريخ ابن الوردي(ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٦).
- ابن أنس، مالك(ت١٧٩هـ/٧٩٥م): الموطأ(تحقيق: بشار عواد معروف، ط٢، مؤسسة الرسالة- بيروت/١٩٩١).
- ابن بابويه القمي، ابو الحسن علي بن الحسين المعروف بالصدوق الاول (ت٣٢٩هـ): فقه الرضا (تحقيق: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث- قم المقدسة/ ١٤٠٦هـ).
- ابن تغري بردي، ابو المحاسن يوسف بن عبد الله(ت٨٧٤هـ): النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة(دار الكتب- مصر/د.ت).
- ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي(ت٨٥٢هـ):
  - الاصابة في تميز الصحابة(تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٤).
  - فتح الباري بشرح صحيح البخاري(تصحيح: محمد فؤاد، دار المعرفة- بيروت/١٩٦٠)
  - لسان الميزان(تحقيق: دائرة المعرف النظامية بالهند، ط٢، مؤسسة الأعلمي-بيروت/١٩٧١م).
- ابن حمدون، محمد بن الحسن البغدادي(ت٥٦٢هـ): التذكرة الحمدونية(ط١، دار الصادر- بيروت/١٤١٧هـ).
- ابن حمزة الطوسي، عماد الدين ابي جعفر محمد بن علي(ت٥٦٠هـ): الثاقب في المناقب(تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، مؤسسة انصاريان للنشر-قم المقدسة/١٤١٢هـ).
- ابن حنبل، احمد بن حنبل(ت٢٤١هـ): المسند(تحقيق: شعيب الارنؤوط وعادل مرشد، ط١،مؤسسة الرسالة/٢٠٠١).
- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد(ت٦٨١هـ): وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان(تحقيق: احسان عباس، ط٠، دار صادر-بيروت/١٩٠٠).
- ابن خياط، ابو عمرو خليفة العصفري البصري(ت٢٤٠هـ): طبقات خليفة(تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر-دمشق/١٩٩٣).
- ابن سعد الخير، ابو الحسن علي بن ابراهيم (ت٥٧١هـ)، القرط على الكامل،(د.م / د.ت).
- ابن سعد، محمد بن سعد البصري(ت٢٣٠هـ): الطبقات الكبرى (تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية-بيروت/١٩٩٠).
- ابن سلام، ابو عبيد القاسم الهروي البغدادي(ت٢٢٤هـ/٨٣٦م): فضائل القرآن(تحقيق: مروان العطية وأخرون، ط١، دار بن كثير، دمشق- بيروت/١٩٩٥م).

- ابن سينا، الحسين بن عبد الله(ت٤٢٨هـ): القانون في الطب(دار صادر–بيروت/ د.ت).
- ابن شداد، عز الدين ابو عبد الله محمد بن علي الحلبي(ت٦٨٤هـ): الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة(د. م/ د.ت).
- ابن شهر اشوب، رشيد الدين ابي عبد الله بن محمد(ت٥٨٨هـ): مناقب آل ابي طالب(تصحيح وشرح لجنة من اساتذة النجف الاشرف، المكتبة الحيدرية– النجف الاشرف/١٩٥٦).
- ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى(ت٦٦٤هـ): المجتنى من دعاء المجتبى (تحقيق: صفاء الدين البصري، د.م ، د.ت).
- ابن عبد البر، ابو عبد الله يوسف بن عبد الله النميري (ت٤٦٣هـ/١٠٧١م):
  - الاستيعاب في معرفة الاصحاب(تحقيق: علي محمد البجاوي،ط١، دار الجيل– بيروت/١٩٩٢).
  - التمهيد (تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية – المغرب / ١٣٨٧هـ).
- ابن عدي، ابو احمد عبد الله الجرجاني(٣٦٥هـ/٩٧٧م): الكامل في ضعفاء الرجال(تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية– بيروت، لبنان/١٩٩٧).
- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله(ت٥٧١هـ)، تاريخ مدينة دمشق(تحقيق: محب الدين ابو سعيد بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر/١٩٩٥).
- ابن عنبة، احمد بن علي الحسيني(ت٨٢٨هـ) :عمدة الطالب في انساب أبي طالب(تحقيق: محمد حسين الطالقاني، ط٢، منشورات المطبعة الحيدرية– النجف الاشرف/ ١٩٦١).
- ابن فارس، ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا(ت٣٩٥هـ): معجم مقاييس اللغة(تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر– بيروت/١٩٧٩).
- ابن فضل الله العمري، احمد بن يحيى(ت٧٤٩هـ): مسالك الابصار في ممالك الامصار(ط١، المجمع الثقافي، ابو ظبي/١٤٢٣هـ).
- ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي(ت٧٧٤هـ): البداية والنهاية(ط١،دار احياء التراث العربي– بيروت/١٩٨٨).
- ابن ماجة، محمد بن يزيد القزويني(ت٢٧٣هـ): سنن بن ماجة(تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر– بيروت/د.ت).
- ابن مسكويه، ابو علي احمد بن محمد الرازي(ت٤٢١هـ): تجارب الامم وتعاقب الهمم(تحقيق: ابو القاسم إمامي، ط٢، دار سروش– طهران/٢٠٠٠).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- ابن معين، ابو زكريا يحيى بن معين(ت٢٣٣هـ): تاريخ بن معين (تحقيق: احمد محمد نور يوسف، ط١، دار أحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة / ١٩٧٩).
- ابن منظور: محمد بن مكرم(ت٧١١هـ): لسان العرب(ط٣، دار صادر- بيروت/١٤١٤هـ).
- ابن وهب، عبد الله بن مسلم القرشي(ت١٩٧هـ):الجامع(تحقيق: مصطفى ابو الخير، ط١، دار ابن الجوزي- الرياض/١٩٩٥).
- ابو الفرج الاصفهاني، علي بن الحسين(ت٣٥٦هـ): الاغاني(دار إحياء التراث العربي، د.م / د.ت).
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني(ت٢٧٥هـ): سنن ابي داود(تحقيق: شعيب الارنؤوط، ط٢، دار الرسالة العالمية-د.م/٢٠٠٩).
- أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت٥٦٢هـ): الانساب(تحقيق: عبد الرحمن المعلمي واخرون، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية- الهند/١٩٦٢)
- أبو عبد محمد بن عبد الله الطنجي(ت٧٧٩هـ): تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار(رحلة ابن بطوطة)(دار الشرق العربي- د. م/ د.ت)
- ابو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد (ت٤٣٠/١٠٤٤م): حلية الاولياء وطبقات الاصفياء،(الناشر مطبعة السعادة- مصر/ ١٩٧٤).
- أبو نعيم الاصبهاني، احمد بن عبد الله بن احمد (ت٤٣٠/١٠٤٤م)،دلائل النبوة،(تحقيق: محمد رواس قلعة جي، ط٢، دار النفائس- بيروت/ ١٩٨٦).
- الأربلي، ابي الحسن علي بن عيسى بن ابي الفتح(ت٦٩٣هـ):كشف الغمة في معرفة الأئمة(ط٢، دار الاضواء-بيروت/١٩٨٥).
- الاسكافي البغدادي، ابي علي محمد بن همام (ت٣٣٦هـ/٩٤٨م): طب الأئمة الصادقين(عليهم السلام)(تحقيق: مهدي جواد الدليري، ط١، العتبة الحسينية المقدسة ، مجمع الامام الحسين(ع) العلمي للنشر - كربلاء المقدسة/٢٠٢٢).
- البحراني، السيد هاشم بن سليمان(ت١١٠٧): مدينة المعاجز(تحقيق: الشيخ عزة الله المولائي، ط١، مطبعة بهمن-قم المقدسة/١٤١٣هـ).
- البيهقي، ابو بكر احمد بن الحسين(ت٤٥٨هـ):
  - دلائل النبوة (تحقيق: عبد العظيم قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/ ١٩٨٨).
  - السنن الكبرى (تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، دار الكتب العلمية- بيروت/٢٠٠٣).
  - شعب الايمان (تحقيق: عبد العلي عبد الحميد، ط١، الرياض/٢٠٠٣).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- ❖ الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى(ت٢٧٩هـ): سنن الترمذي(تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي- بيروت/١٩٩٦).
- ❖ الثمالي، ابي حمزة(ت١٤٨هـ/٧٦٢م)، تفسير ابي حمزة الثمالي،(جمع، مراجعة: الشيخ محمد هادي معرفة، ط١، د. م/١٤٢٠هـ).
- ❖ الجوهري، ابو نصر اسماعيل بن حماد(ت٣٩٣هـ): الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (تحقيق: احمد عبد الغفور عطا، ط٤، دار العلم للملايين- بيروت/١٩٨٧).
- ❖ الحاكم النيسابوري، ابو عبد الله محمد بن عبد الله(ت٤٠٥هـ): المستدرك على الصحيحين(تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٠).
- ❖ الحر العاملي، محمد بن الحسن(ت١١٠٤هـ): وسائل الشيعة(تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لأحياء التراث، ط٢، مطبعة مهر- قم المقدسة/١٤١٤).
- ❖ الحميري، نشوان بن سعيد اليمني(ت٥٧٣هـ): شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم(تحقيق: حسين عبد الله العمري واخرون،ط١، دار الفكر-بيروت/١٩٩٩.
- ❖ الخطيب البغدادي، ابو بكر أحمد بن علي(ت٤٦٣هـ): تاريخ بغداد(تحقيق: بشار عواد معروف، ط١،دار الغرب الاسلامي-بيروت/٢٠٠٢).
- ❖ الخوارزمي، محمد بن احمد بن يوسف(ت٣٨٧هـ): مفاتيح العلوم (تحقيق: إبراهيم الانباري، ط٢، دار الكتب العربي/ د.ت).
- ❖ الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين بن محمد بن احمد(ت٧٤٧هـ):
  - تاريخ الاسلام (تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي- بيروت/١٩٩٣).
  - سير اعلام النبلاء(تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الاروناوؤط، ط٣، مؤسسة الرسالة- د.م/ ١٩٨٥).
- ❖ الرازي، ابو بكر محمد بن زكريا(ت٣١٣هـ): الحاوي في الطب(تحقيق: هيثم خليفة طعيمي، ط١،داراحياء التراث العربي- لبنان/٢٠٠٢).
- ❖ الرافعي القزويني، ابو القاسم عبد الكريم بن محمد (ت٦٢٣هـ): التدوين في اخبار قزوين(تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية/ ١٩٨٧).
- ❖ الراوندي ، ابو الحسين قطب الدين بن سعيد بن عبد الله(ت٥٧٣هـ):
  - الخرائج والجرائح (تحقيق: مؤسسة الامام المهدي(ع)، ط١، المطبعة العلمية-قم المشرفة/١٤٠٩هـ).
  - الدعوات(تحقيق: مدرسة الامام المهدي، ط١، مطبعة أمير- قم المقدسة/١٤٠٧).

- الزركشي، ابو عبد الله محمد بن عبد الله(ت٧٩٤هـ): البرهان في علوم القرآن(تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية/١٩٥٧).
- الزمخشري، ابو القاسم محمود بن عمرو(ت٥٣٨هـ): ربيع الابرار ونصوص الاخيار(ط١، مؤسسة الإعلمي- بيروت/١٤١٢هـ)
- سبط ابن الجوزي، شمس الدين يوسف بن قزأوغلي(ت٦٥٤هـ): مرآة الزمان في تواريخ الاعيان(تحقيق: محمد بركات واخرون،ط١، دار الرسالة العالمية- دمشق/٢٠١٣).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين(٧٧١هـ):الطبقات الشافعية الكبرى(تحقيق: محمود محمد الطناجي وعبد الفتاح محمد الحلو،ط٢، دار هجر- د.م/١٤١٣هـ).
- السلمي، ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين(ت٤١٢هـ): طبقات الصوفية(تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٨).
- السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن(ت٩١١هـ):
  - الخصائص الكبرى(دار الكتب العلمية- بيروت/د.ت).
  - معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم (تحقيق: محمد ابراهيم عبادة، ط١، مكتبة الآداب- القاهرة/٢٠٠٤).
- الشارعي، موفق الدين ابو محمد بن عبد الرحمن(ت٦١٥هـ): مرشد الزوار الى قبور الابرار(ط١، الدار المصرية اللبنانية- القاهرة/١٤١٥).
- الشافعي، ابو عبد الله محمد بن ادريس(ت٢٠٤هـ/٨١٦م): الأم (ط٢، دار الفكر- بيروت/١٩٨٣).
- الشريف الرضي، ابو الحسن محمد بن الحسين (ت٤٠٦هـ): خصائص الأئمة (تحقيق: محمد هادي الاميني، مجمع البحوث الاسلامية- مشهد/ ١٤٠٦هـ)،
- الصدوق، ابو جعفر محمد علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت٣٨١هـ):
  - الأمالي(تحقيق: مؤسسة البعثة،ط١، مؤسسة البعثة للطباعة والنشر-قم المقدسة/١٤١٧هـ).
  - ثواب الاعمال،(تحقيق: محمد مهدي الخرسان، ط٢، منشورات الشريف الرضي- قم المقدسة/ ١٣٦٨ش).
  - من لا يحضره الفقيه (تصحيح وتعليق: علي اكبر الغفاري، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي-قم المشرفة/ د.ت).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أبيك(ت٧٦٤هـ): الوافي بالوفيات(تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث- بيروت/٢٠٠٠).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- الصفوري، عبد الرحمن بن عبد السلام(ت٨٩٤هـ): نزهة المجالس ومنتخب النفائس(مطبعة الكاستلية- مصر/د.ت).
- الصنعاني، عبد الرزاق بن همام ،ابو بكر(ت٢١١هـ/٨٢٦م): الجامع(تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، ط٢، الناشر المجلس العلمي- الهند/١٩٨٣)
- الطبراني، ابو القاسم سليمان بن أحمد بن ايوب(ت٣٦٠هـ):
  - الدعاء (تحقيق: مصطفى عبد القادر، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان/ ١٩٩٢).
  - المعجم الاوسط (تحقيق: طارق بن عوض الله، دار الحرمين- القاهرة/١٩٩٥).
  - المعجم الكبير (تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي،ط١، دار الصميعي- الرياض/١٩٩٤).
- الطبرسي، ابو علي الفضل بن الحسن(ت٥٤٨هـ):
  - الاحتجاج (تعليق: السيد محمد باقر الخرسان، مطبعة النجف الاشرف النشر/١٩٦٦).
  - مكارم الاخلاق (ط٦، منشورات الشريف الرضي-قم/١٩٧٢).
- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت٣١٠هـ):
  - تاريخ الرسل والملوك (تحقيق: محمد ابو الفضل إبراهيم،ط٢، دار المعارف- مصر/١٩٦٧).
  - جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تحقيق: عبد الله عبد المحسن، ط١، دار هجر-د. م/ ٢٠٠١).
- الطوسي، ابي جعفر محمد بن الحسن(ت٤٦٠هـ):
  - تهذيب الاحكام (تحقيق وتعليق: السيد حسن الموسوي، ط٣، دار الكتب الاسلامية، طهران/١٣٦٤ش).
  - رجال الطوسي (تحقيق: جواد القيومي، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي- قم المقدسة/ ١٤١٥هـ).
- العلامة الحلي، ابي منصور الحسين بن يوسف (ت٧٢٦هـ): منهاج اليقين في أصول الدين(تحقيق: يعقوب الجعفري المراغي، ط١، دار الأسوة للطباعة والنشر- د.ت/ ١٤١٥هـ).
- علي بن الحسين(عليه السلام): الصحيفة السجادية(تحقيق: السيد محمد باقر الابطحي، ط١، مؤسسة الامام المهدي- قم المقدسة/١٤١١م)،
- الفاضل الهندي، بهاء الدين محمد بن الحسن(ت١١٣٧هـ): كشف اللثام عن قواعد الاحكام(تحقيق: مؤسسة النشر الاسلامي، ط١، مؤسسة النشر الاسلامي للنشر- قم المقدسة/١٤١٦م).
- الفراهيدي، الخليل بن احمد(ت١٧٠أو ١٧٥هـ): العين(تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة، ايران/١٤٠٩هـ).
- الفيروز آبادي، مجد الدين ابو طاهر محمد(ت٨١٧هـ): القاموس المحيط(ط٨، مؤسسة الرسالة- بيروت/٢٠٠٥).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

❖ الفيض الكاشاني، محمد محسن(ت١٠٩١هـ):

- المحجة البيضاء في تهذيب الاحياء(تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط٢، دار مهر- قم المقدسة/د.ت).
- الوافي(تحقيق وتصحيح وتعليق: ضياء الدين الحسيني،ط١، منشورات مكتبة الامام علي- أصفهان/١٤٠٦)

❖ القاضي التنوخي، المحسن بن علي البصري(ت٣٨٤هـ/٩٩٦م): الفرج بعد الشدة،(ط٢، منشورات الشريف الرضي- قم المقدسة/ ١٤٦٤ش).

❖ القاضي نعمان، ابو حنيفة النعمان بن محمد المغربي(ت٣٦٣هـ): دعائم الاسلام(تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، دار المعارف/١٩٦٣).

❖ القرطبي، عبد الملك بن حبيب (ت٢٣٨هـ/٨٥٢م): مختصر في الطب (تحقيق: محمد أمين الضناوي، ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/١٩٩٨م).

❖ القزويني، زكريا بن محمد بن محمود(ت٦٨٢هـ): اثار البلاد واخبار العباد(دار صادر، بيروت/ د.ت).

❖ القمي، احمد بن محمد بن عيسى الاشعري(ت ق ٣هـ): النوادر (ط١ ، مطبعة أمير- قم المقدسة/ ١٤٠٨هـ).

❖ القمي، علي بن إبراهيم(ت٣٢٩هـ): تفسير القمي(ط٣، مؤسسة دار الكتاب-قم المقدسة/١٤٠٤هـ).

❖ القيومي، الشيخ جواد: صحيفة الحسن(عليه السلام)، (ط١، مؤسسة النشر الاسلامي- قم المقدسة/ ١٣٧٥ش).

❖ الكفعمي، تقي الدين إبراهيم بن علي الحسن(ت٩٠٥هـ): المصباح(ط٣، مؤسسة الأعلمي- بيروت/١٩٨٣).

❖ الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب (ت٣٢٩هـ): الكافي(تحقيق: تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، ط٤، دار الكتب الاسلامية-طهران/١٣٦٧ش).

❖ الكيلاني، عبد القادر بن موسى (ت٥٦١هـ): الغنية لطالبي الحق عز وجل(تحقيق: ابو عبد الرحمن صلاح بن محمد،ط١، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان/١٩٩٧).

❖ الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد البصري(ت٤٥٠هـ)، الامثال والحكم (تحقيق: فؤاد عبد المنعم، ط١، دار الوطن للنشر- الرياض/ ١٩٩٩).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت٩٧٥هـ): كنز العمال في سنن الاقوال والافعال(تحقيق: بكري حياتي وصفوة السقا، ط٥، مؤسسة الرسالة–د.م/١٩٨١).
- المجلسي، محمد باقر(ت١١١١هـ): بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار(تحقيق: محمد الباقر البهبودي، ط١، مؤسسة الوفاء، بيروت– لبنان/١٩٨٣).
- المرزباني، ابي عبيد الله محمد بن مروان(ت٣٨٤هـ): معجم الشعراء(تعليق: ف. كرنكور،ط٢، دار الكتب العلمية–بيروت/١٩٨٢).
- المزي، جمال الدين ابو الحجاج يوسف(ت٧٤٢هـ): تهذيب الكمال في أسماء الرجال(تحقيق: بشار عواد معروف، ط١،مؤسسة الرسالة– بيروت/١٩٩٠).
- المستغفري، ابو العباس جعفر بن محمد (ت٤٣٢هـ/١٠٤٤م): فضائل القرآن (تحقيق: احمد بن فارس السلوم، ط١، دار بن حزم/٢٠٠٨).
- المفيد، ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ):
  - الاختصاص (تحقيق: علي أكبر الغفاري، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر– بيروت/ ١٩٩٣).
  - الارشاد (تحقيق: مؤسسة آل البيت لتحقيق التراث، ط٢، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣).
  - المقنعة (تحقيق ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي– قم المقدسة/١٤١٠).
- المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي(ت٦٥٦هـ): الترغيب والترهيب من الحديث الشريف (ط١، دار الكتب العلمية– بيروت/١٤١٧).
- موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع)،(الطبعة الاولى، الناشر: مؤسسة الامام الصادق(ع)، قم، ١٤١٨هـ)
- الموفق الخوارزمي، الموفق بن احمد البكري(ت٥٦٨هـ)، المناقب،(تحقيق: مالك المحمودي، ط٢، مؤسسة سيد الشهداء للنشر – قم المقدسة/ ١٤١٤هـ).
- النووي، ابو زكريا محيي الدين بن يحيى (ت٦٧٦هـ/١٢٧٨م): المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج(ط٢، دار احياء التراث العربي– بيروت/ ١٣٩٢هـ).
- النويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب(ت٧٣٣هـ): نهاية الارب في فنون الأدب(ط١، دار الكتب والوثائق القومية– القاهرة/١٤٢٣).
- الهلالي، سليم بن قيس الكوفي(ت٧٦هـ): كتاب سليم بن قيس(تحقيق: محمد باقر الانصاري الزنجاني، ط١، قم المقدسة / ١٤٢٢هـ).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبد الله (ت٧٦٨هـ): مرآة الجنان وعبرة اليقظان (ط١، دار الكتب العلمية- بيروت/ ١٩٩٧).
- ياقوت الحموي، عبد الله بن ياقوت(ت٦٢٦هـ): معجم البلدان(ط٢، دار صادر- بيروت/١٩٩٥).

المراجع الحديثة:

- إبراهيم، رجب عبد الجواد: المعجم العربي لأسماء الملابس(ط١، دار الافاق العربية- القاهرة/٢٠٠٢).
- أبو حبيب، سعدي، القاموس الفقهي لغة واصطلاحا،(ط٢، دار الفكر- دمشق/١٩٨٨).
- الأمين، السيد محسن: اعيان الشيعة(تحقيق: حسن الامين، دار التعارف- بيروت/ د.ت).
- البروجردي، آقا حسين الطباطبائي: جامع احاديث الشيعة (المطبعة العلمية- قم المشرفة/د.ت).
- بك، احمد عيسى: تاريخ البيمارستانات في الاسلام (ط٢، دار الرائد العربي، بيروت- لبنان/١٩٨١).
- الحلفي، صبيح نوري خلف: الهبات والنذور والهدايا للخلفاء العباسيين (١٣٢-٣٣٤هـ) (رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب/ ٢٠٠١).
- الخوئي، السيد ابو القاسم الموسوي: معجم رجال الحديث (ط٥، د. م /١٩٩٢م).
- الربعي، خالد بن سليمان: من عجائب الدعاء (ط١، دار القاسم للنشر-الرياض/٢٠٠٢).
- الريشهري، محمد: ميزان الحكمة (تحقيق: دار الحديث، ط١، دار الحديث للنشر/د.ت).
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني(ت١٢٠٥هـ): تاج العروس من جواهر القاموس(تحقيق: علي شيري، دار الفكر- بيروت/١٩٩٤).
- الزرباطي، السيد حسين: أولاد الامام محمد الباقر(ع)(ط١، دار التفسير- قم/١٤١٧).
- الزركلي، خير الدين: الاعلام (ط١٥، دار العلم للملايين/٢٠٠٢).
- السامرائي، كمال: مختصر تاريخ الطب العربي(ط١، دار النضال للنشر- بيروت/ ١٩٩٠).
- الشبستري، عبد الحسين: الفائق في رواة واصحاب الامام الصادق(ع)(ط١، مؤسسة النشر الاسلامي-قم المقدسة/١٤١٨).
- الشوكاني، محمد بن علي بن محمد(ت١٢٥٠هـ): نيل الاوطار (تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط١، دار الحديث-مصر/١٩٩٣).
- العاتي، مريم رياض عبد الرضا: الأمراض والأوبئة وطرق علاجها في صدر الاسلام والدولة الأموية (رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية للبنات/٢٠٢٣).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- القزويني، السيد محمد الحسيني: موسوعة الامام الجواد (عليه السلام) (تحقيق: ابي القاسم الخزعلي،ط١، مطبعة أمير – قم المقدسة/ ١٤١٩).
- قلعجي، محمد: معجم لغة الفقهاء(ط٢، دار النفائس– بيروت/١٩٨٨).
- القمي، الشيخ عباس: مفاتيح الجنان(تحقيق وتعريب: محمد رضا النوري النجفي،ط٣، مكتبة العزيزي– قم المقدسة/ ٢٠٠٦).
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين (دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. م).
- المصطفوي، محمد كاظم: مائة قاعدة فقهية(ط٣، مؤسسة النشر الاسلامي–قم المقدسة/١٤١٧).
- المطري، ابي الحسن علي بن محمد: الاستشفاء بالقرآن الكريم،(كيو فور للطباعة والنشر/ د.ت).
- مغنية، محمد جواد: التفسير الكاشف(ط٣، دار العلم للملايين– بيروت/١٩٨١).
- مهران، محمد بيومي: الإمامة وأهل البيت(ط٢، مطبعة نهضت/١٩٩٥).
- النجف آبادي، عبد الله الصالحي: فضائل القرآن الكريم وخواص سوره وآياته(ط١، د. م، د.ت).
- نصير، وداد طاهر محمد: دعاء الانبياء في القران الكريم(رسالة ماجستير في اصول الدين بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين/ ٢٠١٠).
- النمازي، علي الشاهرودي: مستدرك سفينة البحار(تحقيق وتصحيح: الشيخ حسين علي النمازي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين– قم المقدسة/١٤١٩هـ).
- النوري الطبرسي، ميرزا حسين(ت١٣٢٠هـ): مستدرك الوسائل (مؤسسة أهل البيت لأحياء التراث– بيروت).

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies